الجـــمهورية الجـــزائرية الديـــمقراطية الشعبيـــة

وزارة التـــعليم الـــعالي والبـــحث الـــعلمي

جـــامعة عبد الـــحميد بن بـــاديس ـ مستغـــانم ـ

كليـــة الـــعلوم الاجـــتماعية

قســـم علـــم الاجتمـــاع

تخـــصص علم الاجـــتماع التـــربوي

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي

عمل الأم وتأثيره على تربية الأبناء

دراسة ميدانية لمجموعة من الأمهات العاملات بدائرة سيدي على ولاية مستغانم

من إعداد الطالبة:

- بن طاطا منال

تحت إشراف الأستاذ:

- مصطفي قناوي

السنة الجامعية

2020 / 2019

إهـــداء

- إلى من قال الله عز وجل فيهما "وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا."
- إلى رمز الحنان والوفاء والعطاء أمي الغالية أطال الله في عمرها.
- إلى من زرع في قلبي الثقة بالله والتوكل عليه أبي الغالي أطال الله في عمره.
- إلى أخي وإخوتي الأعزاء الذين غمروني بعطفهم وحنانهم وسديد توجهاتهم ودعمهم المتواصل.
- إلى كل أساتذتي الأفاضل وأصدقائي الأعزاء.

اهدي لكم جميعا هذا العمل بكل محبة وتقدير.

كلمة شكر

أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ «مصطفي قناوي «على تقبله الإشراف على

هذا البحث

وعلى توجيهاته وإرشاداته القيمة طوال الفترة الدراسية

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدني لإنجاز هذا البحث.

الملخص

إن موضوع بحثنا يتطرق الى دراسة ميدانية حول عمل الأم و تأثيره على تربية الأبناء بحيث كانت هذه الدراسة على مجموعة من الأمهات العاملات لبلدية سيدي علي ولاية مستغانم و كان عددهن15 امرأة من مختلف القطاعات المهنية قطاع التعليم ، قطاع الصحة ، البلدية ، و لعل اهم سبب لاختيارنا لهذا الموضوع بالذات هو انتشار هذه الظاهرة كوننا نعيش في وسط اجتماعي كثرت فيه الأمهات العاملات مما اثار فضولي، و هدفي هو محاولة معرفة الاثار التي تترتب على أبناء الام العاملة ، و اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج المسحي الذي وجدناه مناسبا لدراستنا، كما استعملنا تقنية الاستمارة التي تساعدنا في جمع المعطيات و بعد الدراسة الميدانية التي قمنا بها مع الأمهات العاملات توصلنا الى ان لعمل الام اثار سلبية على الأبناء و التي تتمثل في الاهمال و عدم تقديم لهم التربية الكاملة مما يؤثر على نفسيتهم بشعورهم انهم غير مرغوب فيهم و لكن له إيجابيات أيضا وهو تحقيق استقلالا ماديا للأبناء و توفير لهم جميع الحاجيات اذن عمل المرأة هو سلاح ذو حدين .

Résumé

Notre thème est basé sur le travail des femmes et sa conséquence sur leur vie familiale. Cette expérience est réalisée sur un échantillon de 15 femmes de la commune de Sidi Ali, dans la willaya de Mostaganem.

Ces dernières travaillent dans différents secteurs, tels que ~~:~~ la Santé, l'administration, l'éducation …etc.

Parmi les causes principales qui me pousse à choisir ce thème est la généralisation de ce phénomène au sein de ~~dans~~ notre société, et le but de ce travail est de connaitre la sensation des enfants vis-à-vis du ~~envers~~ ~~ce~~ travail de leurs mères respectives. Alors, nous avons ~~On~~ basé la méthode de ce travail sur l'enquête de terrain et l'utilisation d'un questionnaire pour pouvoir collecter les données à utiliser dans le cadre de ce travail de recherche.

Selon les données collectées, nous sommes arrivés aux résultats suivants : le travail de la mère affecte négativement l'aspect psychologique de l'enfant ; mais pour la mère, cela représente son existence et son indépendance financière

Enfin, tout travail d'une mère présente des aspects positifs et des aspects négatifs.

المحـــــتوى

إهداء

كلمة شكر

مقدمة

أولا :عرض الموضوع

ثانيا :أسباب اختيار الموضوع

ثالثا :أهمية الد راسة

رابعا :أهداف الد راسة

خامسا :تحديد المفاهيم الإجرائية

الفصل الأول :الإطار المنهجي للد راسة

تمهيد

1-الإجراءات المنهجية

أولا :المنهج المتبع

ثانيا :مجتمع البحث

ثالثا :خصائص عينة البحث

رابعا :**أداة** جمع البيانات

خامسا :مجالات البحث

2-الإشكالية والفرضيات

أولا :إشكالية الدراسة

ثانيا :فرضيات الدراسة

الفصل الثاني :الإطار النظري

تمهيد

أولا :نظرية البنيوية التكوينية " لبيير بورديو"

ثانيا :الد راسات السابقة في الجزائر

ثالثا :تطور عمل المرأة في الجزائر

رابعا :دوافع خروج المرأة للعمل

خلاصة

الفصل الثالث :الدراسة الميدانية

تمهيد

أولا :عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولي

ثانيا :عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية

ثالثا : مناقشة نتائج الدراسة الميدانية

خلاصة

الفصل الر ابع :إشكالية الأم العاملة في تربية أبناءها

تمهيد

أولا :صعوبات الأم العاملة في حياتها العملية والأسرية

ثانيا :دور الأم في تهيئة الطفل خلال السنوات الأولي

ثالثا :مراحل نمو الطفل وحاجته لامه

رابعا :مشكلة تربية أطفال الأم العاملة

خلاصة

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

قائمة الجداول

الفـصــل الأول

مقـدمة عــامة

مقدمة

أصبحت المرأة العاملة تعاني من مشكلات أسرية أخري تتعلق بتربية الأطفال فقضاء المرأة ساعات طويلة في العمل خارج البيت يعرض الأطفال إلى الإهمال و سوء التربية و زيادة على ذلك يولد لدى المرأة قلق على أطفالها عندما تتركهم في البيت وحدهم و قلقها هذا لا يساعدها على التركيز في العمل المكلفة به مما يسبب في انخفاض إنتاجيتها لذا يجب أن نعلم أن إنجاب المرأة العاملة للأطفال ليس كافيا بل يجب أن تقدم لهم العناية الكاملة منذ لحظة ميلادهم غاية إلى سن الرشد أو البلوغ و عملها خارج المنزل يجعلها غير قادرة على التوفيق بين عملها وتربية أطفالها خاصة في سنواتهم الأولى و هذا يعني أن العمل الخارجي يكون على حساب العناية و الاهتمام بالأطفال.

أولا: عرض الموضوع:

يهدف البحث الذي بين أيدينا إلى دراسة عمل الأم و مدى تأثيره على تربية الأبناء و لقد تم الاعتماد على المنهج المسحي بأخذ مجموعة من الأمهات العاملات في دائرة سيدي علي التابعة لولاية مستغانم في القطاع الصحي و قطاع التعليم و البلدية ،كما انني واجهت بعض الصعوبات في جمع المعلومات بسبب وباء الكورونا ووزعت على النساء استمارة مكونة من 24 سؤال موزعة على 2 محاور بدأنا الاستمارة بالبيانات الشخصية للمبحوثة ثم المحور الأول يمثل الآثار الايجابية التي تترتب على الأم العاملة و المحور الثاني يمثل

الآثار السلبية التي تترتب على عمل الأم و قمت بتفريغ الاستمارات و تحليلها في البيت وذلك بسبب الحجر الصحي.

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع:

إن وقوع اختياري لهذا الموضوع الذي هو عمل الأم وتأثيره على تربية الأبناء من بين المواضيع الجديرة بالدراسة لم يتم بمحض الصدفة بل تحكمت فيه أسباب عديدة أهمها:

- نوعية التخصص وهو علم الاجتماع التربوي.
- ووجود شبكة من العلاقات الشخصية والمساندة لإتمام هذه الدراسة.
- بحكم أنني أنتمي إلى جنس الإناث وأستطيع أن ادرس هذا الموضوع الخاص بالمرأة كما يسهل عليا التعامل والتحاور مع هذه في وسط مطمئن.
- انتشار ظاهرة خروج المرآة للعمل في المجتمع الجزائري عامة والمستغانمي خاصة بسبب موضوع البحث وما نتج عن هذه الظاهرة ظهور مشاكل في تربية الأبناء.
- عدم قدرة الأم العاملة على تحقيق التوافق بين عملها الخارجي والمنزلي تربية الأبناء مما أدى إلى العيش في صراع ولذلك لديها مهمتين يجب أن توفق بينهما وهما التربية ورعاية أبناءها ومنتجة في مؤسسة ما.
- الميل الشخصي إلى المواضيع المتعلقة بالحياة العامة وخاصة المرأة المستغانمية في ظل التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

ثالثا: أهمية الدراسة

كون الأم العاملة جزء لا يتجزأ من المجتمع فقد استطاعت أن تكون أم وعاملة في نفس الوقت كما تقوم بتربية أطفالها والاهتمام بزوجها وكعاملة تتحمل مسؤوليتها في مكان عملها، ومنه يعتبر هذا الموضوع ذا أهمية بالغة كونه يكشف لنا الظروف الصعبة التي تعيشها الأم العاملة بسبب محاولتها التوفيق بين القيام بواجباتها الأسرية تجاه أفراد أسرتها وعملها.

رابعا: أهداف الدراسة

ما من بحث علمي يقوم به أي طالب إلا وأن تكون له مجموعة من الأهداف والغايات يريد الوصول إليها، ولهذا أشير في بحثي هذا إلى دراسة الآثار السلبية التي تلحق بالأطفال وتؤثر عليهم من خلال عمل الأم خارج المنزل.

الوصول إلى إعطاء إمكانية الأم العاملة من التوافق بين عملها الخارجي وعملها في البيت خاصة ما يتعلق بتربية الأطفال ورعايتهم.

الوقوف على أهم الأسباب أو المشاكل التي تمنع الأم العاملة من تقديم الرعاية التامة لأطفالها أثناء عملها.

خامسا: المفاهيم الإجرائية:

-**العمل:** تختلف مفاهيم العمل باختلاف الأنظمة والحقب التاريخية التي يمر بها المجتمع والأفراد فالعمل هو نشاط يقوم به الإنسان عن طريق بذل جهد فكري أو عضلي لتحقيق هدف اقتصادي مفيد كما انه وظيفة اجتماعية تتحقق فيها شخصية الفرد.

- **عمل الأم:** ويقصد بعمل الأم هي التي تقوم بنشاط عقلي أو فكري أو عضلي مأجور في المجتمع لكن خارج منزلها في مجال اقتصادي أو مؤسسة اجتماعية، ويمكن تحديد عمل الأم.

- **تربية الأبناء:** في بحثنا هذا نقصد بأن تربية الأبناء هي عملية تربية وتعليم منذ الولادة وصولا إلى سن البلوغ والاعتناء والاهتمام بهم بيولوجيايا وصحيا سواء نفسيا أو جسميا، وتوفير لهم فضاء آمن.

- **التأثير: هو** القدرة على إحداث تغيير على الطرف الأخر سواء كان شخصا أو شيئا بطريقة ما.

سادسا صعوبات البحث:

تعتبر الدراسات في العلوم الاجتماعية من أصعب الدراسات سواء من حيث التطبيق أو من حيث التدقيق في النتائج فالباحث في العلوم الاجتماعية يتلقى سلسلة من الصعوبات والعوائق خلال انجازنا للبحث وهي:

في بناء الموضوع نظريا وبسبب الوباء covid-19 لم نستطع التنقل للبحث عن المراجع، من جهة، ومن جهة أخرى كل المكتبات مغلقة.

فكل ما وجدناه قبل covid-19 مجلات وكتب تشير إلى جزء صغير من الموضوع فقط ورغم وجود الدراسات والأبحاث حول الموضوع في مختلف المجتمعات إلا أنها غير موجودة في المكتبات الجامعية مما جعلني اضطر إلى التنقل إلى مكتبات جامعية أخرى غير التي ادرس فيها وهي جامعة ليطا والمكتبة العمومية للدكتور "مولاي بلحميسي "حي 400 مسكن الاستعانة ببعض الأساتذة لمساعدتي لجمع المعلومات.

في الدراسة الميدانية تلقيت صعوبة في استجواب بعض المبحوثات خاصة في القطاع الصحي ومنه اضطررت لاستخدام بعض معارفي.

وهذا ما جعلني أتناول هذا الموضوع بالبحث والدراسة الآثار التي تترتب على تربية الأبناء نتيجة انشغال الأم بالعمل الخارجي وعليه قسمنا هذه الدراسة إلى أربعة فصول خصصنا **الفصل الأول** للإطار المنهجي للدراسة حيث تطرقنا فيه إلى مختلف الخطوات المنهجية المتبعة لتناول الموضوع وذلك من خلال عرض أهم الأسباب لاختيار الموضوع وإشكالية الدراسة وفرضيات الدراسة وأهمية وأهداف الدراسة وعرض التحديد الإجرائي لمختلف المفاهيم المستخدمة في البحث وطريقة اختيار العينة.

أما **الفصل الثاني** فهو يمثل الإطار النظري للدراسة حيث من خلاله تطرقنا إلى بعض النظريات التي توجه دراستنا كما عرضنا فيه بعض الدراسات السابقة التي تناولت بعض

زوايا الموضوع وتطرقنا إلى تطور عمل الأم في الجزائر ودوافع خروجها للعمل، بينما **الفصل الثالث** فقد خصصناه للدراسة الميدانية حيث تم من خلاله إلى عرض خصائص عينة البحث مع عرض وتحليل البيانات الميدانية للدراسة الخاصة بالفرضيات المنطلق منها كما تعرضنا أيضا في هذا الفصل إلى مناقشة نتائج الدراسة الميدانية.

كما تناولنا في **الفصل الرابع** إلى إشكالية الأم العاملة وتربية أبناءها حيث تطرقنا إلى الصعوبات التي تواجه الأم العاملة في حياتها العملية والأسرية كما تم معالجة دور الأم في تهيئة الطفل خلال سنواته الأولي ومراحل نمو الطفل وأيضا إلى مشكلة تربية أبناء الأم العاملة.

وفي **الأخير** قدمنا ملخص عاما للنتائج المتوصل إليها من خلال هذا البحث مرفوقا بخاتمة تخص تحقيق أو عدم تحقيق الفرضيات.

الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

يعد الإطار المنهجي للدراسة من أهم مراحل البحث العلمي إذ يكون الانطلاقة الأولي للبحث فمن خلاله يتم طرح إشكالية وفرضيات الدراسة وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل.

1 -الإجراءات المنهجية

أولا المنهج المتبع

إن طبيعة الموضوع هي التي تحدد لنا نوع المنهج المناسب للبحث، ولان هدفنا من هذه الدراسة هو التعرف على عمل الأم وتأثيره على تربية الأبناء فقد اتبعت المنهج المسحي أي المسح الاجتماعي الذي ينصب عادة على بعض فئات المجتمع وليس كلها واستعملت المسح بالعينة وأخذت عينة قصديه من مختلف فئات المجتمع المستغانمي كالمعلمات والإداريات والعاملات في القطاع الصحي بحيث يهدف هذا المنهج إلى وصف الظاهرة والعلاقات والسلوك الاجتماعي كما يهدف إلى تفسيرها.[1] إضافة إلى ذلك يهتم بدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة في واقعها الطبيعي وبذلك لا تقتصر مهمة الأبحاث الوصفية على مجرد جمع الحقائق بل على الباحث أن يسجل الدلالات التي يستخلصها من البيانات ومن هنا يكون هناك وصف زائد تحليل.

1 – عبد الباسط، محمد حسين، أصول البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1966، ص306.

ويعود اختيار هذا المنهج إلى كونه الأنسب لطبيعة الموضوع المدروس ومن ثم معرفة مواقف المبحوثات والآثار المترتبة على تربية الأبناء جراء خروج الأم إلى العمل.[1]

ثانيا مجتمع البحث

يمثل مجتمع البحث الأمهات العاملات على اختلاف مهنهن إلا انه تشترط هذه الدراسة الاتصال فقط بالأمهات العاملات المتزوجات بشرط أن لا يكونوا أرامل أو مطلقات وهذه الأمهات لديهن أبناء وذلك حتى نتمكن من معرفة مدي تأثير عمل الأم على أبناءها انظر اسفله.

ثالثا خصائص عينة البحث

لقد تم اختيار العينة القصدية وتشمل على خمسة عشر مبحوثة موزعة كالتالي:

- خمسة مبحوثات في قطاع التعليم. تحديدا في ابتدائية" قرماط العيد "المتواجدة بدائرة سيدي علي مستغانم المتواجدة بجانب مصلحة الدرك الوطني العام لدائرة سيدي علي.

- خمسة مبحوثات في قطاع الصحة. تحديدا في المستشفي العام في دائرة سيدي علي المتواجد بقرب من ثانوية "عبد الحميد دار العبيد ".

- خمسة مبحوثات عاملات في الإدارة. تحديدا في بلدية سيدي علي أيضا المتواجدة بالقرب من المستشفى العام.

1 – صلاح نوال، علوم الاجتماع، المفهوم والموضوع، القاهرة، دار النهضة العربية، 1982، ص158.

رابعا أداة جمع البيانات

فرضت هذه الدراسة استعمال الأدوات والتقنيات المنهجية التالية:

1 – الملاحظة البسيطة و المباشرة

اعتمدنا الملاحظة البسيطة والمباشرة لتتبع طريقة سير حيات المرأة العاملة الأسرية وكذا حياتها العملية وشكواها لما تلاقيه من متاعب ومشاكل تجاه تربية أبناءها وذلك من خلال زيارتنا للميدان وتبادل أطراف الحديث مع الأمهات العاملات بخصوص الموضوع.

2 –استمارة

تحتوي الاستمارة على أربعة وعشرين سؤال وقد تم توزيع الأسئلة على محورين قسمت كالتالي:

- بدأنا الاستمارة بالبيانات الشخصية خاصة بالمبحوثات
- **المحور الأول:** الآثار الايجابية التي تترتب على الأم العاملة في تربية أبناءها واحتوت على خمسة أسئلة دقيقة من خلالها أستطيع معرفة تلك الايجابيات بكل دقة وتفصيل.
- **المحور الثاني:** التأثير السلبي للام العاملة على أبناءها واحتوت على عشرة أسئلة وذلك لحصول على عدد جيد من المعلومات التي توصلنا إلى الهدف المنشود.

وقد أدرجنا في الاستمارة بين الأسئلة المغلقة والأسئلة المفتوحة حيث استعملنا الأسئلة المغلقة قصد الحصول على إجابات دقيقة ومحددة بينما استعملنا الأسئلة المفتوحة من اجل إعطاء الحرية الكاملة للمبحوثات للتعبير عن أرائهن.

خامسا مجالات البحث:

- **المجال البشري:** ويتمثل في استجواب أمهات عاملات وقد اختبرنا خمسة عشر مبحوثة باختلاف القطاعات المهنية التي يعملن فيها وزعت كالتالي خمسة عاملات في قطاع التعليم بالابتدائية قرماط العيد المتواجدة في دائرة سيدي علي وخمسة عاملات في قطاع الصحة في المستشفي العام لدائرة سيدي علي وخمسة عاملات في الإدارة بالبلدية سيدي علي.
- **المجال الزمني:** استغرق البحث الميداني آو بالأحرى دامت مدة استجواب المبحوثات شهرين من بداية شهر فيفري إلى غاية انتهاء شهر مارس من السنة الجارية بعدما خضعت استمارة للتجريب من خلال دراستنا الاستطلاعية لميدان البحث حيث عدلنا على ضوئها بعض الأسئلة وأضفنا أخري واختبرنا مدي وضوح وفهم الأسئلة بالنسبة للمبحوثات قبل إتمامها في شكلها النهائي.
- **المجال المكاني:** لقد حدد المجال المكاني للبحث في ولاية مستغانم دائرة" سيدي علي" وبالتحديد في ابتدائية "قرماط العيد" ومستشفى العام وبلدية سيدي علي.

تعريف دائرة سيدي علي: دائرة سيدي علي احدي دوائر الجزائر التابعة لولاية مستغانم، عاصمتها هي سيدي علي و تضم بلديات سيدي علي و تازقايت و أولاد مع الله تأسست في سنة1873 و كانت تحمل هذا الاسم إلى غاية سنة 1889 حيث أطلقت عليها الإدارة الفرنسية اسم كاساني تبلغ مساحتها 217كم^2 و رمزها البريدي 27002 يبلغ عدد سكانها 31,840 نسمة من بين أحياءها: حي بن حوة ، جبلي ،حي سيدي بختي ،حي طارق بن زياد ،حي الأمير عبد القادر ،حي الشهداء .[1]

بطاقة فنية لسيدي علي

التسمية القديمة	كاساني	
الولاية	مستغانم	
محيط الدائرة	سيدي علي	
بلديات الدائرة	سيدي علي أولاد مع الله تازقايت	
الكثافة السكانية	31 ,840	**الإحصائيات 2019**
المساحة	217كلم ^{2}	
المسافة بين سيدي علي ومستغانم	48كلم ^{2}	

1 – سيدي علي، مستغانم، تم الاطلاع عليه في 2020/04/26، على الساعة18:00، رابط الموقع :http www. Cultures gov. dz

حدود سيدي علي

الشرق	الشلف وغليزان
الغرب	غليزان ومعسكر
الجنوب	معسكر ووهران
الشمال	البحر الأبيض المتوسط

بطاقة فنية لولاية مستغانم: هي إحدى ولايات الجزائر رمزها الإداري 27 تقع في الشمال الغربي من الجزائر وتغطي مساحة قدرها 2269 كلم^2 يتميز مناخ الولاية بمناخ شبه قاري ذو شتاء معتدل بمغياثية تتراوح بين350 ملم إلى 400 ملم في المرتفعات جبال الظهرة. [1]

2-الإشكالية و الفرضيات

أولا الإشكالية:

من المميزات العامة لتطور المجتمع الجزائري عامة والمستغانمي خاصة منذ الاستقلال حدوث تغيرات في كافة جوانب الحياة منها التغيرات الاجتماعية التي مست الأسرة خاصة تلك المتعلقة بخروج المرأة المستغانمية إلى سوق العمل ويظهر ذلك في مجالات متعددة مثل: التعليم، الطب، الصحافة، الإدارة، الصناعة....

1 – نفس المرجع السابق.

كما أن خروج المرأة المستغانمية إلي العمل بدوره تنتج عنه عدة تغيرات في الحياة الاجتماعية، وأهم هذه التغيرات ازدواجية مسؤولياتها المهنية و التربوية، مما أدى إلى وجود صراع في الأدوار للام العاملة، فالأم العاملة تعامل خارج البيت علي أساس أنها عاملة فقط دون مراعاة أدنى اعتبار لمسؤوليتها الأسرية و الاجتماعية و في البيت تعمل كزوجة و أم و ربة بيت و عليها أن تقوم بكامل واجباتها المنزلية، ويمكن أن تجعل العمل الخارجي يؤثر علي العمل الداخلي و بالتالي يؤثر على تربية الأطفال، وهذا ما أثبتته السابقة التي تعرضنا لها.

وانطلاقا من كل ما تقدم يمكننا أن نطرح التساؤل التالي:

. ما أثار عمل الأم خارج المنزل على تربية أبناءها؟

ثانيا: فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولي: عمل الأم يخلف أثار ايجابية في تربية أبناءها.

وانطلقنا من خلال هذه الفرضية للتركيز أو بعبارة أخري تحديد أهم النقاط الايجابية التي تترتب على الأم العاملة وأسرتها وخاصة أبناءها بالإيجاب.

الفرضية الثانية: عمل الأم يخلف أثار سلبية في تربية أبناءها.

والتي انطلقنا من خلالها للدراسة أهم النقاط السلبية التي تترتب على أبناء الأم العاملة وذلك لقضاء اغلب وقتها خارج المنزل تاركة وراءها مسؤوليات.

الفصل الثاني

الإطـــار النـــظري للـــدراســـة

الفصل الثاني: الإطار النظري

تمهيد:

إن الظواهر الاجتماعية لازمها تعدد النظريات الاجتماعية بشكل عام، وفي مجال الأسرة بشكل خاص، وهذا نتاج التراكم المعرفي الحاصل بسبب الدراسات الأكاديمية، لذا اعتمدنا على الدراسات السابقة التي تناول عمل المرأة لمعرفة ما توصلوا إليه من نتائج للاعتماد عليها في بناء الفرضيات، وقد قمت اليوم في دراستي هذه بالاعتماد على دراسات سابقة في الجزائر، ففي القديم كما نعرف أن عمل المرأة كان معتمدا على العمل الزراعي و العمل الحرفي و لكن بفضل منح فرصة التعليم استطاعت أن تشارك الرجل في عمله لتغطية احتياجاته، ولهذا فإن دوافع خروج المرأة للعمل تختلف و هذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل.

أولا: نظرية البنيوية التكوينية "بيير بورديو"

تبنى "بييربورديو" البنيوية التكوينية على المستوى السيسيولوجي بمعنى أنه يوفق بين الفعل والبنية أو يجمع بين دور الفاعل المجتمعي وبنية المجتمع، فكل واحد من هذين العنصرين يؤثر على الأخر بمعنى أن هناك تفاعل وتماثل بين الفاعل والمجتمع و بين الفهم والتفسير، بين الضرورة و الحرية، و بهذا يكون قد وفق بين التصور الدوركامي التفسيري و التصور الإنساني الذاتي عند "ماكس فيبر "أي بيير بورديو لا ينكر أهميه المجتمع في تأثير على الأفراد سلبا واجابا لأن ثم ضرورة وحتمية المجتمعية تمارس تأثيرها على الفاعلين المجتمعين بمعنى أن الفرد يعيش داخل دائرة والتي هي المجتمع ويتماشى على حسب القوانين عادات

ذلك المجتمع، وفي الوقت نفسه يثبت أن للإنسان دورا مهما في تغير المجتمع وخلقه وإبداعه وبهذا يكون" بورديو "قد تأثر بالبنيوية التي تعتبر الانسان نتاج بنيات وقواعد حتمية، وفي الوقت نفسه تأثر "ماكس فيبر " الذي يعتبر الإنسان فاعل وبانيا للمجتمع وبذلك يتجاوز "بورديو " ثنائية الذاتية والموضوعية والثنائية الميكرو والماكرو وثنائية الفعل والبنية مع تحكيم الهابيتوس كل هذه الثنائيات باعتباره عنصرا وسيطا وجامعا وموحدا[1].

لقد وظف "بيير بورديو " مجموعة من المفاهيم السوسيولوجية في أبحاثه ودراساته وكتبه، وقد كان لها تأثيرا في الكثير من النظريات والمدارس السوسيولوجية المعاصرة على الرغم تعقيدها وغموضها[2]، ومن بين هذه المفاهيم نذكر ما يلي:

أ-إعادة الإنتاج: ينطلق "بورديو" و "باسرون" من فكرة أساسية هي أن المدرسة تعمل وفق تقسيم المجتمع إلى طبقات وبذلك تكرس إعادة الإنتاج والمحافظة على الوضع القائم الذي أنتجها وتبعا لهذا فان الأطفال منذ البداية قبل دخولهم المدرسة غير متساوين أمام المدرسة و الثقافة أي غير متساوين في رأس المال الثقافي، و لكي تحافظ المدرسة على و وظيفتها إعادة الإنتاج فهي تفرض معيارا ثقافيا و لغويا معينا هو أقرب إلى اللغة و الثقافة الساريتين في الأسر البورجوازية منه في الأسر و الطبقات الشعبية إن هذا الإبيتوس أي النظام القيمي المستبطن بعمق و الذي هو لصالح الطبقات المسيطرة يؤدي إلى خلق نوع من الاستعداد أو

[1] – Bourdieu (Pierre), Questions de sociologie ،p38.

[2]– op.cit., p229

الإبيتوس لدى الأفراد عن طريق العمل التربوي الذي يسعى أساسا لتشريب التعسف الثقافي المفروض من قبل الجماعة المسيطرة[1]، وهذا يعني أن "طفل الطبقة البورجوازية يعيش استمرارية وتكاملا بين ثقافة فئته وثقافة مدرسته مما يسهل عليه عملية التوافق ويصبح وريثا للنظام المدرسي.[2]

أما "طفل الطبقة الدنيا فهو يعيش قطيعة بين ثقافة فئته وثقافة مدرسته مما يجعل هذه الأخيرة غريبة وبعيدة عنه، ولكي يتوافق دراسيا معها عليه أن يتخلص من رواسب ثقافته ويتعلم طرائق جديدة في التفكير واللغة والسلوك[3].

فالمدرسة حسب "يرى بورديو" "هي فضاء للتنافس والهيمنة والصراع الطبقي والمجتمعي[4]

ب – العنف المدرسي: يعرفه "بيير بورديو" هو عبارة عن عنف لطيف وعذب وغير محسوس وهو غير مرئي بنسبة لضحاياه ويرتبط العنف الرمزي بالسلطة والهيمنة والحقل المجتمعي، تمارسه الدولة عبر مجموعة من المؤسسات الرسمية والشرعية (الإعلام، الدين، التربية، الفن والصحافة...)"[5]

---

[1]– Bourdieu (Pierre), Questions de sociologie، P49.

[2]– Pierre Bourdieu et Jean-Claude Passerons،Les héritiers : les étudiants et la culture, P183.

[3]– op.cit. p183.

[4] – خالد المير وآخرون :أهمية سيسيولوجيا التربية، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر ،1998 ص15.

[5]– Pierre Bourdieu, La Domination masculine, p134.

مفهوم التميز: حسب الهابيتوسHABITUS: يعني مبدأ الفعل لدى الأفراد داخل العالم المجتمعي، أو هو بمثابة الأنا الأعلى الذي يوجه سلوك الأفراد داخل المحيط المجتمعي بطريقة لا شعورية[1].

مفهوم الحقل: يرى بيير بورديو أن "المجتمع في العصر الحاضر مقسم إلى مجموعة من الحقول مثل الحقل الفني، السياسي، الاقتصادي، الثقافي، التربوي، الرياضي، الديني، يتميز كل حقل باستقلاله عن الحقل الآخر[2]، كما "تتميز هذه الفضاءات بالتراتبية الطبقية والاجتماعية وباشتداد الصراع والتنافس بين الأفراد حول الامتيازات المادية والمعنوية والصراع حول موقع السلطة والهيمنة حسب طبيعة رأس المال الذي يملكه كل فرد داخل المجتمع[3]".

ثانيا: الدراسات السابقة في الجزائر

1- دراسة مليكة الحاج يوسف: بعنوان "أثار عمل الأم على تربية أبنائها"[4]، تدور إشكالية هذه الدراسة حول الانعكاسات المترتبة على الأطفال جراء خروجها للعمل والهدف منها هو التعرف على أهم العوامل التي تقف عائقا في طريق الأم العاملة في محاولة توفيقها بين أدائها الأسري وأدائها المهني، وأهم النتائج:

- إن طول مدة عمل المبحوثة يؤثر سلبا على تربية أطفالها.

---

[1]- نفس المرجع السابق.

[2] - Pierre Bourdieu: Question de sociologie، P 67.

[3]- جمال بن أحمد، النابلسي. التوجه العالمي. لبنان: دار الطريد للنشر والتوزيع، 1957، ص222.

[4]-مليكة الحاج يوسف " أثار عمل الأم على تربية أطفالها" الجزائر، دار الفكر العربي، ص 29.

- إن عدم توفيق الأم العاملة بين عملها الخارجي وعملها الداخلي يعود إلى أسباب اجتماعية.
- إن الأم العاملة لا تستطيع التوفيق بين عملها المهني ورعاية أطفالها وتربيتهم وذلك لأنها تتلقى عراقيل وصعوبات مختلفة تمنعها من تأدية رسالتها.

2-دراسة مليكة بن زيان: بعنوان "عمل الزوجة انعكاساته على العلاقات الأسرية"[1].

تتمحور مشكلة هذه الدراسة حول آثار عمل الزوجة على التغيرات التي تحدث للأسرة وتأثير عملها على المستوى المعيشي لأفراد أسرتها كذا التركيز على طبيعة العلاقات بين أفراد الأسرة التي تعمل فيها الزوجة، وتوصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج وهيي:

-مسؤولية الزوجة العاملة داخل أسرتها وخاصة فيما يخص الأشغال المنزلية لا تتناقض كثيرا.

-الزوجة العاملة لازالت تتحمل مسؤولية إدارة المنزل الى جانب تحمل المسؤولية الوظيفية كما أنها تقوم بالإشراف على رعاية الأطفال ومراقبة سلوكهم رغم مساعدة الزوج لها.

-يلعب الزوج دورا في تربية أطفاله والاعتناء بهم أي الخروج عن مفهوم دور الزوج التقليدي الذي يترك أمر تربية أطفاله لامهم فقط.

3-دراسة ليندة عزازة: بعنوان " صورة الزوجة الإطار بين التربية الأسرية والالتزامات الاجتماعية"[2] تتمحور إشكالية هذه الدراسة حول العوامل التي تساعد الزوجة الإطار في أداء دورها الأسري والوظيفي والآثار المترتبة عن خروجها للعمل، واهم النتائج التوصل إليها هي:

[1]-مليكة بن زيان " عمل الزوجة وانعكاساته على العلاقات الأسرية، الجزائر، ملحق 1 ص 56.

[2]- ليندة عزازة "صورة الزوجة الإطار بين التربية الأسرية والالتزامات الاجتماعية "، ص 86.

-المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للزوجة الإطار يلعب دورا كبيرا في زيادة وعيها بحقها وبقدراتها وأدوارها ومكانتها من خلال ما تقوم به من أدوار عامة وخاصة.

-إن صورة الزوجة الإطار لا يمكن أن تكتمل إلا من خلال ما تؤديه من أدوار أسرية ووظيفية وأن نجاحها في أداء هذه الأدوار مرهونا بطبيعة المرأة في حد ذاتها ظروف العمل التي تعيشها الزوجة، والظروف الأسرية لها كذلك.

ثالثا: تطور عمل المرأة في الجزائر

1- عمل المرأة في فترة الاستعمار:

أدى المستعمر الفرنسي للجزائر إلى تجريد معظم العائلات من أراضها التي كانت تعتبر مصدر قوتها وأصبح سيد الأرض عبدا يخدم المستعمر، وبسبب هذه الأوضاع اضطر أفراد الأسرة الجزائرية إلى الالتحاق بصفوف المجاهدين للمشاركة في الثورة

التحريرية خاصة منهم الرجال تاركين بذلك زوجاتهم وأطفالهم الذين تعرضوا للسب والضرب والجوع من طرف المستعمر هذا ما دفع المرأة الجزائرية إلى الخروج والبحث عن عمل لسد جوع أطفالها فعملت كخادمة في بيوت البورجوازية مقابل أجر زهيد ذلك لأنه لم يكن لها مستوى تعليمي عالي[1]، وعليه فقد كانت المرأة العاملة مصدرا اقتصاديا تلبي احتياجات أسرتها، كما استطاعت الحفاظ على كيان أسرتها، وحمايتها من محاولات المستعمر الفرنسي في طمس شخصيتهم، ولكن دورها لم يتوقف عند هذا الحد فالسياسة التعنيفية الفرنسية الجرائم التي كانت

[1]-عتيق خضرة "اتجاهات الفرد الجزائري نحو تولي المرأة للمناصب

ترتكبها في حق الكثير، دفع بالمرأة إلى "مشاركة الرجل في القيام بالواجب الثوري متجاوزة بذلك عماها الرئيسي المحصور في البيت"[1].

المرأة في مرحلة الاستقلال:

خرج المجتمع الجزائري من حرب التحرير منهك القوى وبأوضاع اقتصادية واجتماعية وثقافية متدهورة، وعليه عمل على إعادة بناء اقتصاده واسترجاع مكانته من خلال وضع مخططات وبرامج تنموية كان التعليم فيها الخطوة الأولى المتبعة في سبيل تحقيق هذه التنمية فنصت الدولة على مجانية التعليم واجباريته على أفراد المجتمع باختلاف طبقاتهم وانتماءاتهم وجنسهم لذكر وأنثى للمحاربة الأمية والوصول إلى أعلى مستويات التعليم والمشاركة في عملية البناء والتشييد.

غير أن مشاركة اليد العاملة النسوية بعد الاستقلال كانت ضئيلة عام 1966 وعام 1977 وشيئا فشيئا أصبحت المرأة تندمج في سوق العمل وأصبحت تتمتع بالاستقلال الذاتي وأصبح لها القدرة والإمكانية في تطوير البلاد.[2]

[1]–نفس المرجع السابق.

[2]–عتيق خضرة، المرجع نفسه ص 24.

رابعا: دوافع خروج المرأة للعمل

إن اقتحام المرأة لسوق العمل يعود إلى عدة أسباب نذكر أهمها:

1- الدافع الاقتصادي:

إن الحاجة الاقتصادية هي التي دفعت بالمرأة للخروج للعمل، وهذا ما أثبتته دراسة أجريت على خمسة ألاف امرأة حديثة التخرج تبين أن ثلث مجموع الزوجات يعملن من أجل مساندة أزواجهم فتزايد أعباء المعيشة وحاجة الأسرة لدخلها دفع بالمرأة إلى تقديم المساندة وذلك بمشاركة الرجل في العمل الخارجي وتلبية مختلف احتياجات أسرتها[1].

2- الدافع النفسي والاجتماعي:

العمل بوصفه نشاط اقتصادي فانه "يعتبر جوهر الحياة العامة للإنسان والمرأة العاملة خاصة، كما أن المكانة الاجتماعية تلعب دورا كبيرا في شعور المرأة بقوة وقدرتها على الإنتاج وأنها فاعل اجتماعي يستفاد منه، والتعطل عن العمل يعتبر حافز سلبي قد يتسبب لها في حالة اكتئاب والانفصال عن مجتمعها"[2].

3- الدافع التعليمي:

للمرأة العاملة دوافع شخصية تسعى من خلالها إلى إثبات قدرتها على انجاز أعمال كانت من قبل وقفا على الرجال، وقد تبين من خلال دراسة "أيد" أن طالبات الكليات ذوات الرغبة الشديدة

[1]-عباس محمود عوض " علم النفس الاجتماعي، جمهورية مصر العربية، قاهرة، ط 1، 2011، ص 213.

[2]-كاميليا إبراهيم عبد الفتاح " سيكولوجية المرأة العاملة، عمان، مركز الدراسات الوحدة العربية، 1993ص 110.

في العمل يؤكدن الحاجة إلى التنوع ويقدرن على ما يمكن تحصيله خارج المنزل "فالتعليم هو الذي ساعد على تغيير أنماط التفكير في مختلف المجتمعات وتغير الآراء والاتجاهات حول عمل المرأة الخارجي بالتقبل والتحفيز عليه كونه يحقق للمرأة طموحاتها وأهدافها الشخصية.[1]

خلاصة:

نستخلص إن المرأة تمثل نصف المجتمع، وهي إحدى مقومات بقائه واستمراره لما تقوم به من أدوار داخل المجتمع، إلا أن ذلك جعلها تقصر في اهتمامها ورعاية أطفالها على حساب عملها الخارجي، فمهما ما تحققه المرأة من نجاحات وتعليم إلا أن دورها يبقى مقتصرا في بيتها للاهتمام بزوجها وأبنائها بصفة خاصة.

[1]–كاميليا عبد الفتاح " سيكولوجية المرأة العاملة " مرجع السابق

الفصل الثالث

الإطار التطبيقي للدراسة

الفصل الثالث مجتمع البحث والعينة

تمهيد

يتم العرض في هذا العنصر من الفصل إلى تعريف العينة للدراسة الميدانية و هذا يستدعى منا ضبط عينة الدراسة وفق شروط و خصائص فرضتها طبيعة الموضوع .و يشمل هذا العنصر ثلاث عناصر فرعية منها العنصر الأول يشمل خصائص أفراد العينة و الذي فيه بعض الأسئلة التي تعطينا أهم المعطيات الشخصية لكل مبحوثة كالسن ،عدد الأبناء ،سنهم ،نوع السكن ،المستوي الثقافي للمبحوثات و أزواجهن ،مهنة الزوج ،الأجر الشهري للمبحوثات و أزواجهن ، لنستدل بها في دراستنا و أما العنصر الثاني فهو عبارة عن عرض و تحليل للبيانات المتعلقة بالفرضيتين التي انطلقنا منها في بداية دراستنا ،الفرضية الأولى سندرس فيها أهم الآثار الايجابية التي تترتب عن عمل الأم في تربية أبناءها التي تحتوي علي بعض الأسئلة المهمة لنستدل بها في معرفة أهم هذه الايجابيات ، أما الفرضية الثانية ندرس أهم الآثار السلبية التي تترتب عن عمل الأم في تربية أبنائها و أيضا تحتوي علي أسئلة التي من خلالها نقوم بتحليل فرضياتنا و نجد بعد ذلك العنصر الثالث الذي هو عبارة عن مناقشة لنتائج الدراسة الميدانية.

أولا مجتمع البحث

مجتمع البحث الذي اخترته في دراستي اخترت ثلاث فئات: **الأولى** نساء عاملات في قطاع التعليم، **الثانية** عاملات في قطاع الصحة، **الثالثة** عاملات في الإدارة. انظر اعلاه

ثانيا خصائص أفراد العينة

إن معرفة خصائص أفراد العينة تمكننا من تحديد السمات الأساسية لكل فرد، حيث أن هذه الخصائص تعتبر كمؤشرات تفيدنا في ربط متغيرات الدراسة، ومنه فهم الواقع، وتحليل وتفسير البيانات الكمية بشكل منطقي، ويمكن تحديد هذه الخصائص فيما يلي:

أولا: أفراد العينة حسب الفئة العمرية

إن الفئة العمرية تختلف من مبحوثة لأخرى ومن خلال ذهابي للميدان أخذت تلك الفئات بعين الاعتبار لأنها تساعدنا في تحليل دراستنا ولذلك الجدول الموالي سيوضح لنا ذلك حيث قمت بتقسيم تلك الفئات العمرية بالتسلسل بحساب النسبة المئوية لكل فئة.

الجدول رقم 01:

الفئة العمرية	التكرار	النسبة
25 – 21	01	6,66%
30 – 26	02	13,33%
35 – 31	04	26 ,66%
4 – 36	04	26,66%
4 – 41	02	13,33%
46 و ما فوق	02	13,33%
المجموع	15	100%

نلاحظ من الجدول رقم01 المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية أن اغلبيه المبحوثات يتمركزن في الفئة العمرية التي تتراوح ما بين31 و40 سنة و ذلك بنسبة 26,66% و تليها الفئات العمرية الثلاث التي تتراوح ما بين (26 – 30) و (41 – 45) و 46 ما فوق حيث لهم نفس النسبة ب 13,33% كما نلاحظ من خلال الجدول انه تم تسجيل أدنى نسبة في الفئة العمرية التي تتراوح ما بين (25 – 21) بنسبة 66, 6% و هي نسبة ضعيفة جدا بمقارنتها مع نسب الفئات العمرية الأخرى.

ثانيا: أفراد العينة حسب عدد الأبناء

يوضح لنا الجدول رقم 02 أن لكل مبحوثة أبناء لكن عددهم يختلف من مبحوثة لأخرى حسب أعمارهن وهذا ما سنراه في الجدول الموالي:

الجدول رقم 02

الفئة العمرية	طفل واحد	طفلين	ثلاثة أطفال	أربعة أطفال	المجموع
25-21	00	01	00	00	01
30-26	01	01	00	00	02
35-31	01	03	00	00	04
40-36	00	00	03	01	04
45-41	01	00	00	01	02
46 ما فوق	00	00	1	1	02
المجموع	03	05	04	03	15

يمثل النسب المئوية لعدد أطفال المبحوثات.

الفئة العمرية	طفل واحد	طفلين	ثلاثة أطفال	أربعة أطفال	المجموع
25 -21	00	6,66%	00	00	6,66%
30 -26	6,66%	6,66%	00	00	13,33%
35 -31	6,66%	20%	00	00	26,66%
40 -36	00	00	20%	6,66%	26,66%
45 -41	6,66%	00	00	6,66%	13 ,33%
46 ما فوق	00	00	6,66%	6,66%	13,33%
المجموع	20%	33,33%	26,66%	20%	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 02المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب عدد الأبناء أن أغلبية المبحوثات لديهن طفلين و ذلك بنسبة 33,33% و تليها نسبة 26,66% تمثل المبحوثات اللواتي صرحن آن لديهن ثلاثة أطفال وتليها النسبتين بـ 20 % صرحن أن لديهن طفل واحد إلى أربعة أطفال و من ذلك نستنتج أن كثرة الأطفال يجعل الأم العاملة تتلقي صعوبة في التوفيق بين عملها المهني و عملها المنزلي .

ثالثا: أبناء المبحوثات حسب السن

يعتبر سن الأبناء مهم بالنسبة لبحثنا هذا فالطفل الذي سنه اقل من 05 سنوات يختلف عن الذي سنه أكثر من 05 سنوات من حيث حاجته لامه وهذا ما سيوضحه لنا الجدول رقم 03

الجدول رقم 03:

الفئة العمرية	اقل من سنة	من 01 إلى 05 سنوات	من 06 إلى10 سنوات	من 11 إلى15 سنوات	أكثر من 15 سنة	المجموع
25 – 21	01	01	00	00	00	02
30 – 26	00	01	00	00	00	01
35 – 31	00	01	00	00	01	02
40 – 36	01	01	01	00	01	04
45 – 41	00	01	00	01	01	03
46 ما فوق	00	01	01	01	01	04
المجموع	02	06	02	02	04	16

يمثل النسبة المئوية لسن المبحوثات.

الفئة العمرية	اقل من سنة	من 01 إلى 05 سنوات	من 06 إلى10 سنوات	من 11 إلى15 سنوات	أكثر من 15 سنة	المجموع
25 – 21	6,25 %	6,25 %	00	00	00	12,5%
30 – 26	00	6,25 %	00	00	00	6,25 %
35 – 31	00	6,25 %	00	00	6,25 %	12,5%
40 – 36	6,25 %	6,25 %	6,25 %	00	6,25 %	25%
45 – 41	00	6,25 %	00	6,25 %	6,25 %	18,75%
46 ما فوق	00	6,25 %	6,25 %	6,25 %	6,25 %	25%
المجموع	12,5%	37,5%	12,5%	12,5%	25%	100%

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 03 الخاص بتوزيع أبناء المبحوثات حسب السن أن اعلى نسبة بلغت 37,5 % و هي تمثل الأبناء الذين لديهم من01 إلى 05سنوات، تليها نسبة25 % تمثلها اللواتي عمر أبناءهن يبلغ أكثر من 15سنة، حيث نسجل نسب أخرى متشابهة بلغت 12,5 % وهي تعبر عن المبحوثات اللواتي أطفالهن يبلغن من العمر اقل من سنة واحدة ومن 06 إلى10 سنوات ومن 11 إلى 15سنة.

ويجب أن نشير هنا إلى انه ليس مهم تحديد أعمار الأطفال وإنما المهم ضرورة تدارك أهمية هذه السنوات توضح أن هذه الفترة العمرية للأطفال جد هامة في تكوين شخصيتهم حيث يجب أن يكون الطفل بقرب من أمه لأنه في هذه المرحلة لا يستطيع أن يلبي حاجياته المختلفة بنفسه وفي هذه الفترة بالذات في سن صغير تكون الأم العاملة قلقة على أبناءها لتتساءل دائما من يعتني بأطفالها طيلة فترة عملها.

رابعا: أفراد العينة حسب نوع السكن

كما نعرف أن نوعية السكن تختلف من فرد لأخر وذلك حسب إمكانيات كل فرد وهذا ما سنراه في الجدول.

الجدول رقم 04:

الفئة العمرية	ملك خاص	إجار	إعارة	المجموع
25-21	01	00	00	01
30-26	01	00	01	02
35-31	01	01	02	04
40-36	02	02	00	04
45-41	02	00	00	02
46 ما فوق	02	00	00	02
المجموع	09	03	03	15

يمثل النسب المئوية لنوع السكن لدى الأمهات العاملات.

الفئة العمرية	ملك خاص	اجار	إعارة	المجموع
25-21	6,66%	00	00	6,66%
30-26	6,66%	00	6,66%	13,33%
35-31	6,66%	6,66%	13,33%	26,66%
40-36	13,33%	13,33%	00	26,66%
45-41	13,33%	00	00	13,33%
46 ما فوق	13,33%	00	00	13,33%
المجموع	60%	20%	20%	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 04 الذي يوضح لنا نوع السكن للمبحوثات انه تم تسجيل نسبة عالية بلغت 60 % وهي تمثلها المبحوثات اللواتي صرحن بأنهن يسكنن في بيت من ملكهم الخاص في حين تمثل نسبة المبحوثات اللواتي صرحن بأنهن يسكنن في بيت إعارة وفي اجار بنسبة 20 %.

وانطلاقا من الجدول رقم 04 نستنتج أن الأم العاملة تسعى للسكن في بيت من ملكها الخاص ذلك نظرا للتغيرات الاجتماعية الطارئة على المجتمع الجزائري وهذا ما يفسر لنا أن العاملة لا تجد من يساعدها في العمل المنزلي بحيث تضطر للقيام بمفردها إضافة إلى الاهتمام بشؤون أبناءها وزوجها وهذا ما يطرح صعوبة في التوفيق بين تربية الأبناء والعمل الخارجي.

خامسا: أفراد العينة حسب المستوي الثقافي للمبحوثات

بطبيعة الحال المستوى التعليمي يختلف من مبحوثة لأخرى وذلك حسب نوعية عملها فالمستوى الثقافي يلعب دور في تربية الأبناء وهذا ما سيوضحه لنا الجدول رقم 05.

الجدول رقم 05:

الفئة العمرية	أمي	ابتدائي	ثانوي	جامعي	المجموع
25-21	00	00	00	01	01
30 -26	00	00	00	02	02
35 -31	00	00	00	04	04
40-36	00	01	01	02	04
45-41	00	00	01	01	02
ما فوق46	00	00	00	02	02
المجموع	00	01	02	12	15

يمثل النسب المئوية للمستوى الثقافي للمبحوثات.

الفئة العمرية	أمي	ابتدائي	ثانوي	جامعي	المجموع
25 – 21	00	00	00	6,66%	6,66%
30 – 26	00	00	00	13,33%	13,33%
35 – 31	00	00	00	26,66%	26,66%
40 - 36	00	6,66%	6,66%	13,33%	26,66%
45 – 41	00	00	6,66%	6,66%	13,33%
46 ما فوق	00	00	00	13,33%	13,33%
المجموع	00	6,66%	13,33%	80%	100%

يتضح لنا من خلال الجدول الرقم 05 المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب المستوي الثقافي أن أغلبية المبحوثات لديهن مستوي ثقافي جامعي بنسبة 80% ، كما نسجل نسبة التي تليها ب 13,33% لديهن مستوي ثانوي و تليها أيضا نسبة قليلة بلغت 6,66% من المبحوثات اللواتي لديهن مستوي ابتدائي لتنخفض النسبة أو تنعدم إلى انه لا يوجد مستوي أمي ، و هذا يفسر لنا أن ارتفاع المستوي التعليمي للمرأة هو الذي سمح لها بالدخول إلى ميادين العمل

وتختلف طبعا هذه النسب باختلاف القطاع الذي يعملن فيه ففي قطاع التعليم مثلا يستوجب على العاملات فيه أن يكن لديهن مستوي تعليمي جامعي لان هذه المهنة تستدعي اليد العاملة المثقفة.

سادسا: أفراد العينة حسب مهنة الزوج.

طلبت من المبحوثات بالتصريح لي بمهنة أزواجهن والتي تختلف من مبحوثة لأخرى وهذا مهم فقد يساعدنا في تحليل المعطيات والجدول رقم 06 سيوضح لنا ذلك.

الجدول رقم 06:

الفئة العمرية	إطار سامي	موظف عادي	عامل يومي	المجموع
25 – 21	01	00	00	01
30 – 26	00	02	00	02
35 – 31	01	01	02	04
40 – 36	00	02	02	04
45 – 41	00	02	00	02
46 ما فوق	00	02	00	02
المجموع	02	09	04	15

يمثل النسب المئوية لمهن أزواج المبحوثات.

الفئة العمرية	إطار سامي	موظف عادي	عامل يومي	المجموع
25 – 21	6,66%	00	00	6,66%
30 – 26	00	13,33%	00	13,33%
35 – 31	6,66%	6,66%	13,33%	26,66%
40 – 36	00	13,33%	13,33%	26,66%
45 – 41	00	13,33%	00	13,33%
46 ما فوق	00	13,33%	00	13,33%
المجموع	13,33%	60%	26,66%	100%

يتضح من خلال الجدول رقم 06 أن أغلبية أزواج المبحوثات هم من الموظفين العاديين و ذلك بنسبة 60 %، ثم تليها نسبة ملحوظة بلغت 26,66 % و هي تشير إلي أن أزواج المبحوثات الذين يعملون عمل يومي ، و تليها ادني نسبة تمثل13,33 % و نستنتج من خلال الجدول أن اعلى نسبة هم موظفين عاديين و السبب راجع إلى الظروف الاجتماعية و الاقتصادية الصعبة من جهة و إلى المستوي التعليمي من جهة أخري .

سابعا: أفراد العينة حسب المستوي الثقافي للزوج.

إن المستوي الثقافي لأزواج العاملات يلعب دور في حياتها والجدول رقم 07 يوضح لنا ذلك.

الجدول رقم 07:

الفئة العمرية	أمي	ابتدائي	ثانوي	جامعي	المجموع
25 – 21	00	00	01	00	01
30 – 26	00	00	02	00	02
35 – 31	00	00	03	01	04
40 – 36	00	01	02	01	04
45 – 41	00	00	01	01	02
46 ما فوق	00	00	00	02	02
المجموع	00	01	09	05	15

يمثل النسب المئوية للمستوى الثقافي لأزواج المبحوثات.

الفئة العمرية	**أمي**	**ابتدائي**	**ثانوي**	**جامعي**	**المجموع**
25 – 21	00	00	6,66%	00	6,66%
30 – 26	00	00	13,33%	00	13,33%
35 – 31	00	00	20%	6,66%	26,66%
40 – 36	00	6,66%	13,33%	6,66%	26,66%
45 – 41	00	00	6,66%	6,66%	13,33%
46 ما فوق	00	00	00	13,33%	13,33%
المجموع	00	6,66%	60%	33,33%	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 07 الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب المستوي الثقافي لأزواج المبحوثات أن أغلبية المبحوثات صرحن بان المستوي التعليمي لأزواجهن ثانوي و ذلك بنسبة 60 %، كما نسجل أيضا في الجدول نسبة بلغت 33,33 % و تمثلها المبحوثات اللواتي اجبن بان المستوي الثقافي لأزواجهن جامعي ، في حين نسجل نسبة بلغت 6,66 % و تمثلها المبحوثات اللواتي صرحن بان أزواجهن لديهم مستوي ثقافي ابتدائي ، كما نلاحظ في الجدول تسجيل نسبة 00 حيث تبين انعدام وجود مستوي أمي لأزواج المبحوثات ، و من خلال الجدول نستنتج أن أغلبية أزواج المبحوثات لديهم مستوي ثقافي أما جامعي أو ثانوي و هو مستوي تعليمي معتبر .

ثامنا: أفراد العينة حسب الأجر الشهري للمبحوثات.

يختلف الأجر الشهري من مبحوثة لأخرى حسب نوعية عملها والجدول رقم 08 يبين لنا ذلك بالنسب المئوية.

الجدول رقم 08:

الفئة العمرية	اقل من 18.000 دج	يساوي 18.000 دج	أكثر من 18.000 دج	المجموع
25 – 21	01	00	00	01
30 – 26	00	00	02	02
35 – 31	01	01	02	04
40 – 36	00	01	03	04
46 – 41	00	00	02	02
46 ما فوق	00	00	02	02
المجموع	02	02	11	15

يمثل النسب المئوية للدخل الفردي للمبحوثات.

الفئة العمرية	اقل من 18.000 دج	يساوي 18.000 دج	أكثر من 18.000 دج	المجموع
25 – 21	6,66%	00	00	6,66%
30 – 26	00	00	13,33%	13,33%
35 – 31	6,66%	6,66%	13,33%	26,66%
41 – 36	00	6,66%	20%	26,66%
45 – 41	00	00	13,33%	13,33%
46 ما فوق	00	00	13,33%	13,33%
المجموع	13,33%	13,33%	73,33%	100%

يتضح من خلال الجدول رقم 08 أن أغلبية المبحوثات صرحن بان أجرهن الشهري أكثر من 18.000 دج و ذلك بنسبة 73,33 % ، و تليها نسبتين متشابهتين بـ 13,33 % تمثل المبحوثات اللواتي أجرهن اقل من 18 .000 دج و يساوي 18.000 دج ، وهكذا

نستنتج آن مستوى الأجر الشهري للمبحوثات متوسط أو معتبر و ذلك مقارنة بما تتطلبه الظروف المعيشية الحالية و مما لاشك فيه أن النسب المذكورة تختلف باختلاف نوع المهنة .

تاسعا: أفراد العينة حسب الأجر الشهري للأزواج

الأجر الشهري لأزواج المبحوثات يختلف حسب نوعية المهنة ونحن قمنا بحساب ذلك عن طريق النسب المئوية لكل فئات وهذا ما يوضحه لنا الجدول رقم 09.

الجدول رقم 09:

الفئة العمرية	اقل من 18.000 دج	يساوي 18.000 دج	أكثر من 18.000 دج	المجموع
25 – 21	00	00	01	01
30 – 26	00	01	01	02
35 – 31	00	01	03	04
40 – 36	01	00	03	04
25 – 41	00	00	02	02
46 ما فوق	00	00	02	02
المجموع	01	02	12	15

يمثل النسب المئوية للدخل الفردي لأزواج المبحوثات.

الفئة العمرية	اقل من 18.000 دج	يساوي 18.000 دج	أكثر من 18.000 دج	المجموع
25 – 21	00	00	6,66%	6,66%
30 – 26	00	6,66%	6,66%	13,33%
35 – 31	00	6,66%	20%	26,66%
40 – 36	6,66%	00	20%	26,66%
45 – 41	00	00	13,33%	26,66%
46 ما فوق	00	00	13,33%	26,66%
المجموع	6,66%	13,33%	80%	100%

يتضح من خلال الجدول رقم 09 أن اغلبيه المبحوثات صرحن أن اجر أزواجهن أكثر من 18.000 دج و ذلك بنسبة 80 %، و تليها نسبة 13,33 % للأجر الذي يساوي 18 .000 دج و سجلت أدنى نسبة 6 ,66 %التي تمثل اقل من 18 .000 دج .

نستخلص من خلال النسب الموجودة في الجدول أن الأجر الشهري للأزواج المبحوثات معتبر ويتناسب مع الظروف المعيشية الحالية.

عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولي:

الآثار الايجابية التي تترتب علي الأم العاملة في تربية أبناءها

اولا . رضا الزوج عن عمل الزوجة:

كما نعرف أن لكل زوج رأيه الخاص عن عمل زوجته وطبعا هذا الرأي يختلف من رجل لأخر وهذا ما سنراه في هذا الجدول من خلال تصريح المبحوثات حول إذا كان أزواجهن راضين عن عملهن أم لا.

الجدول رقم 10:

فئات الأمهات	نعم	لا	المجموع
أم طفل واحد	03	00	03
أم طفلين	05	00	05
أم ثلاثة أطفال	01	02	03
أربعة أطفال	04	00	04
المجموع	13	02	15

بما أننا قمنا بملء الجدول بعدد أطفال الأمهات سننتقل في الجدول الموالي لحساب النسب المئوية حسب أعداد الأطفال.

فئات الأمهات	نعم	لا	المجموع
الطفل الواحد	20%	00	20%
الطفلين	33,33%	00	33,33%
ثلاثة أطفال	6,66%	13,33%	6,66%
أربعة أطفال	26,66%	00	26,66%
المجموع	86,66%	13, 33%	100%

نلاحظ من خلال قراءتنا الإحصائية للجدول رقم 10 أن المبحوثات اللواتي عدد أطفالهن من واحد إلى أربعة صرحن أن أزواجهم راضين عن عملهن فنسبة اللواتي عدد أطفالهن واحد فقط تمثل 20%من موافقة أزواجهن أما اللواتي عندهن طفلين سجلت بـ 33,33% و اللواتي يملكن ثلاثة أطفال ب 66, 6% و أخيرا اللواتي عدد أطفالهن أربعة ب % 26,66 إذن نسبتهم الإجمالية تمثل 86,66%و سجلنا ادني نسبة 13,33% تمثل مبحوثة واحدة عدد أطفالها ثلاثة صرحت أن زوجها غير راضي عن عملها .

ونستخلص من خلال الجدول أن رضا الزوج عن عمل زوجته راجع إلى عدة أسباب ذكرتها المبحوثات أهمها:

- لسبب غلاء المعيشة والتعاون على مصاريف المنزل والأبناء وتحقيق استقلالا اقتصاديا.
- تفهم الزوج لطبيعة عمل زوجته لأنها متمسكة بعملها وتؤمن بان العمل عبادة وهذا يزيد من شغفها وحبها لمهنتها وهذا ما يجعل زوجها يوافقها في نجاحها الذي يعتبره هو نجاحه بالمثل.

ثانيا_ تحمل الزوج مسؤوليات تربية الأبناء مع الزوجة أثناء عملها خارج المنزل:

كما نعرف أن الأم العاملة تتلقي بعض المشاكل بسبب عملها في تربية أبناءها ومن خلال هذا الجدول سنرى إذا كان الزوج يتقاسم هذه المسؤولية مع زوجته.

الجدول رقم 11:

فئات الأمهات	نعم	لا	أحيانا	يوميا	المجموع
أم لطفل واحد	02	00	01	00	03
أم طفلين	01	02	02	00	05
أم ثلاثة أطفال	02	00	01	00	03
أم أربعة أطفال	03	01	00	00	04
المجموع	08	03	04	00	15

الجدول الموالي يمثل النسب المئوية لتحمل الزوج مسؤولية تربية الأبناء مع زوجته

فئات الأمهات	نعم	لا	أحيانا	يوميا	المجموع
أم لطفل واحد	13,33%	00%	6,66%	00	20%
أم طفلين	6,66%	13,33%	13,33%	00	33,33%
أم ثلاثة أطفال	13,33%	00%	6,66%	00	20%
أم أربعة أطفال	20%	6,66%	00%	00	26,66%
المجموع	53,33%	20%	26,66%	00	100%

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة كبيرة من المبحوثات اللواتي عدد أطفالهن من واحد إلى أربعة أطفال صرحن بان أزواجهن يتحملن مسؤوليات تربية الأبناء و ذلك بنسبة 53,33%وقسمت هذه النسبة إلى 13,33 % تمثلها اللواتي عدد أطفالهن واحد و 6,66 %تمثلها اللواتي عدد أطفالهن اثنين و13,33 % تمثلها اللواتي عدد أطفالهن ثلاثة و 20% تمثلها اللواتي عدد أطفالهن أربعة و تليها نسبة 26,66 % تمثل المبحوثات اللواتي عدد أطفالهن من واحد إلى ثلاثة صرحن أن أحيانا أزواجهن يتحملن مسؤولية تربية الأبناء معهم و قسمت هذه النسبة إلى13,33 %تمثل اللواتي عدد أطفالهن اثنان أما6,66 % تمثل اللواتي

لديهن طفل واحد و ثلاثة أطفال و تليها أدنى نسبة 20 % أنهم لا يتلقون المساعدة أبدا و تمثلها المبحوثات اللواتي عدد أطفالهن طفلين وذلك بنسبة 13,33% و أربعة أطفال بـ 66, 6%.لتنعدم النسبة بعدم إجابة المبحوثات يوميا .

نستخلص من خلال النسب الموجودة في الجدول أعلاه أن الباحثات اللواتي صرحن أن أزواجهن يتحملن مسؤوليات تربية الأبناء بالإجابة بنعم وذلك بان أزواجهم متفهمين لطبيعة عملهم وعند انشغال زوجاتهم لا يترددون في تقديم المساعدة كون أن الأب أيضا له دور فعال في تربية الأبناء وتكوين شخصيتهم وإما بالنسبة للباحثات اللواتي أجبن ب لا أحيانا صرحن أن معظم وقت أزواجهم في العمل، ولا يفهمون في تربية الأبناء كثيرا.

ثالثا –الدخل الفردي الذي تتقاضاه الأم العاملة يتماشى مع حاجات أبناءها اليومية أم لا:

كما نعرف أن لكل أم عاملة دخلا فرديا تتقاضاه من خلال عملها وهذا الدخل يختلف من عاملة لأخرى حسب نوعية عملها ومن خلال الجدول سنرى إذا كان هذا الدخل الفردي يتماشى مع حاجات أبناءهم اليومية.

الجدول رقم 12:

فئات الأمهات	نعم	لا	المجموع
أم لطفل واحد	02	01	03
أم طفلين	05	00	05
أم ثلاثة أطفال	01	02	03
أم أربعة أطفال	02	02	04
المجموع	10	05	15

من خلال الجدول الموالي سنحسب النسب المئوية للدخل الفردي للأمهات إذا كان يتماشى مع حاجيات أبنائهن

فئات الأمهات	نعم	لا	المجموع
أم لطفل واحد	13,33%	6,66%	20%
أم طفلين	33,33%	00	33 ,33%
أم ثلاثة أطفال	6,66%	13,33%	20%
أم أربعة أطفال	13,33%	13,33%	2666%
المجموع	66,66%	33,33%	100%

من خلال الجدول رقم 12سجلنا نسبة 66,66 % من المبحوثات اللواتي عدد أطفالهن من واحد إلى أربعة أطفال صرحن أن الدخل الفردي الذي يتقاضينه يتماشى مع حاجيات أبناءهن و ذلك بالإجابة بنعم و قسمت هذه النسبة إلى 13,33 % تمثلها المبحوثات اللواتي لديهن طفل واحد و 33,33 %تمثلها اللواتي لديهن طفلين و66, 6 % تمثلها اللواتي لديهن ثلاثة أطفال و 13,33% تمثلها اللواتي لديهن أربعة أطفال أما نسبة 33,33 % اجبن عكس

ذلك أن الدخل الفردي لا يتماشى مع حاجيات الأبناء اليومية. وعدد أطفالهن من واحد تمثل بـ 66, 6 %وثلاثة أطفال إلى أربعة بـ 33,33%.

نستخلص من خلال الجدول رقم 12 أن أغلبية المبحوثات صرحن أن الدخل الفردي الذي يتقاضينه يتماشى مع حاجات أبناءهن اليومية وذلك:

- لشراء حاجيات الأولاد من الملابس، أكل، أدوات مدرسية، الألعاب.
- وصرحن بعض المبحوثات أن أجرهن يكفيهن لدفع تكاليف الروضة أو المربية الخاصة للاعتناء بأبنائهم.
- وهذا ما يجعلنا نستنتج أن الأم العاملة من خلال دخلها الشهري تحقق استقلالا ماديا لأبنائها ولها خاصة.

رابعا: الأم العاملة تشارك أبنائها الأفكار والمعلومات التي تساعدهم في حل واجباتهم المنزلية أم لا:

كما نعرف أن الأم العاملة تقضي معظم ووقتها خارج المنزل ومن خلال هذا الجدول سنري إذا كانت الأم العاملة تشارك أبناءها الأفكار والمعلومات التي تساعدهم في حل واجباتهم المنزلية.

الجدول رقم 13:

فئات الأمهات	نعم	لا	أحيانا	المجموع
أم لطفل واحد	01	00	02	03
أم طفلين	04	01	00	05
أم ثلاثة أطفال	02	00	01	03
أم أربعة أطفال	02	00	02	04
المجموع	09	01	05	15

ومن خلال الجدول الموالي سنحسب النسبة المئوية للأمهات العاملات إذا يشاركن أبناءهن الأفكار والمعلومات.

فئات الأمهات	نعم	لا	أحيانا	المجموع
أم لطفل واحد	6,66%	00	13,33%	20%
أم طفلين	26,66%	6,66%	00	33,33%
آم ثلاثة أطفال	13,33%	00%	6,66%	20%
آم أربعة أطفال	13,33%	00%	13,33%	26,66%
المجموع	60%	6,66%	33,33%	100%

من خلال هذا الجدول صرحن أغلبية المبحوثات بنسبة 60% أنهن يشاركن أبناءهن الأفكار و المعلومات للمساعدة في حل الواجبات المنزلية وعدد أطفالهن من واحد إلى أربعة أطفال، و قسمت إلى 6,66 % تمثلها اللواتي عدد اطفالهن واحد و26,66 % تمثلها اللواتي عدد أطفالهن اثنان و 13,33 %تمثلها اللواتي عدد أطفالهن ثلاثة و 13,33 %تمثلها أم أربعة أطفال تليها نسبة 33, 33 %اجبن ب أحيانا و عدد أطفالهن واحد بـ 13,33%و ثلاثة بـ

6,66 %إلى أربعة أطفال ب 13,33% و ادني نسبة ب 6,66 %صرحن بالإجابة ب لا و هي تمثل مبحوثة عدد أطفالها اثنين .

نستخلص من خلال الجدول أعلاه أن الأم العاملة في غالب الأحيان ما تساعد أبناءها في فهم الدروس وحل المسائل المستعصية بكون أن المستوي التعليمي لديها يجعلها تتفهم ذلك وتقدم لهم يد المساعدة.

خامسا –ساعات الأم العاملة تسمح لها بالقيام بنشاطات اللعب والتسلية مع أبناءها أم لا:

بطبيعة الحال نعرف آن الأم العاملة معظم وقتها تقضيه خارج المنزل ومن خلال الجدول سنرى إذا كان ساعاتها تسمح لها بالقيام بنشاطات اللعب والتسلية مع أبناءها.

الجدول رقم 14:

فئات الأمهات	نعم	لا	أحيانا	المجموع
أم لطفل واحد	01	00	02	03
أم طفلين	03	01	01	05
آم ثلاثة أطفال	01	01	01	03
آم أربعة أطفال	00	01	03	04
المجموع	05	03	07	15

الجدول الموالي سيوضح لنا النسب المئوية.

فئات الأمهات	نعم	لا	أحيانا	المجموع
أم لطفل واحد	6,66%	00	13,33%	20%
أم طفلين	20%	6,66%	6,66%	33,33%
أم ثلاثة أطفال	6,66%	6,66%	6,66%	20%
أم أربعة أطفال	00%	6,66%	20%	26,66%
المجموع	33,33%	20%	46,66%	100%

أغلبية المبحوثات اجبن ب أحيانا و ذلك ب نسبة 46,66 % وقسمت إلى 13,33%تمثلها أم طفل واحد و 6,66 % تمثلها آم لطفلين و6,66 % تمثلها أم لثلاثة أطفال و 20 % تمثلها أم أربعة أطفال تليها نسبة 33,33 % أجبن ب نعم و قسمت إلى 6,66 % تمثلها ام لطفل واحد و 20 % تمثلها أم لطفلين و 6,66 % تمثلها أم لثلاثة أطفال و سجلت ادنى نسبة ب 20 بالإجابة %بـ لا و قسمت إلى 6,66 %تمثلها أم لطفلين و 6,66 % أم لثلاثة أطفال و 6,66 % أم لأربعة أطفال .

نستخلص من الجدول أن الأم العاملة أحيانا ساعات عملها تسمح لها بالقيام بنشاطات اللعب والتسلية مع أبناءها وذلك بوقت منظم ومحدد فأغلبية المبحوثات صرحن أن ذلك يكون بنهاية الأسبوع الجمعة والسبت أو في العطلة الرسمية وهناك من أجبن أنهن يخلقن فرص للقيام بنشاطات يومية كون أن اللعب والتسلية للام مع أبناءها مهم وضروري في تكوين شخصية الطفل.

عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية

التأثير السلبي للأم العاملة في تربية أبنائها

أولا –عدد ساعات عمل الأم خارج المنزل:

الجدول رقم 15:

كما نعلم أن الأم العاملة معظم ساعات يومها تقضيها في العمل وهذا ما سنراه في الجدول الاتي بمعرفة عدد الساعات التي تقضيها خارج المنزل.

فئات الأمهات	من 02 إلى 05 ساعات	من 06 إلى 08 ساعات	09 ساعات فأكثر	المجموع
أم لطفل واحد	01	01	01	03
أم طفلين	00	04	01	05
أم ثلاثة أطفال	00	03	00	03
أم أربعة أطفال	01	03	00	04
المجموع	02	11	02	15

الجدول الاتي فيه النسب المئوية لعدد ساعات الأم في عملها

فئات الأمهات	من02إلى 05 ساعات	من06 إلى 08 ساعات	09 ساعات فأكثر	المجموع
أم لطفل واحد	6,66%	6,66%	6,66%	20%
أم طفلين	00%	26,66%	6,66%	33,33%
أم ثلاثة أطفال	00%	26,66%	00	20%
أم أربعة أطفال	6,66%	20%	00	26,66%
المجموع	13,33%	73,33%	13 ,33%	100%

يتضح لنا من خلال الجدول أن أغلبية المبحوثات صرحن أن عدد ساعات عملهن 06 إلى 08 ساعات و ذلك بنسبة 73,33% و قسمت إلى 66, 6 % تمثلها الأمهات اللواتي لديهن طفل واحد و 26,66 % تمثلها اللواتي لديهن طفلين و ثلاثة أطفال و20 % تمثلها أم لأربعة أطفال تليها نسبة ب 13,33 % صرحن أن عدد ساعات العمل من 02 إلى05 ساعات و من 09 ساعات فأكثر بحيث لديهن نفس النسبة .

نستخلص من خلال الجدول أعلاه أن عدد ساعات عمل الأم خارج المنزل أكثر من عدد الساعات التي تقضيها في منزلها مع أبناءها وهذا شيء سلبي يعود عليها بالتعب والإرهاق النفسي وبالتالي هذا يؤثر على أبناءها بالسلب.

ثانيا –درجة تأثير العمل السلبي على الأبناء:

الجدول رقم 16

كما نعلم أن الأم العاملة بسبب عملها قد تقصر بعض الأحيان باهتمام بأبنائها والجدول الذي بين أيدينا سيبين لنا درجة تأثير هذا العمل على الأبناء سلبا.

فئات الأمهات	يؤثر جدا	يؤثر	لا يؤثر	لا يؤثر على الإطلاق	المجموع
أم طفل واحد	01	02	00	00	03
أم طفلين	00	05	00	00	05
أم ثلاثة أطفال	02	00	01	00	03
أم أربعة أطفال	01	03	00	00	04
المجموع	04	10	01	00	15

الجدول الموالي يبين لنا درجة تأثير العمل على الأبناء عن طريق النسب المئوية

فئات الأمهات	يؤثر جدا	يؤثر	لا يؤثر	لا يؤثر على الإطلاق	المجموع
أم طفل واحد	6,66%	13,33%	00	00	20%
أم طفلين	00	33,33%	00	00	33,33%
أم ثلاثة أطفال	13,33%	00	6,66%	00	20%
أم أربعة أطفال	6,66%	20%	00	00	26,66%
المجموع	26,66%	66,66%	6,66%	00	100%

نلاحظ من خلال قراءتنا الإحصائية للجدول الذي يوضح لنا درجة تأثير العمل السلبي علي الأبناء و ذلك من وجهة نظر المبحوثات أن اعلي نسبة بلغت 66,66% و كانت في خانة يؤثر، و قسمت النسبة إلى 13,33%تمثل المبحوثات اللواتي عندهن طفل واحد، و33,33% تمثل اللواتي لديهن طفلين، و% 20 تمثل أم لأربعة أطفال و هذه النسب تمثلها المبحوثات اللواتي صرحن بان العمل يؤثر علي الأبناء.

في نفس السياق تم تسجيل نسبة أخري بلغت 26,66% ولقد تم تسجيلها لدي المبحوثات اللواتي صرحن بان العمل يؤثر جدا على الأبناء. وقسمت النسبة إلى 6,66% تمثل أم لطفل واحد، وجاءت نسبة مماثلة لها تمثل أم لأربعة أطفال، و13,33% تمثل أم لثلاثة أطفال.

كما نلاحظ أيضا في الجدول أن هناك نسبة تشير إلي أن مبحوثة صرحت أن العمل لا يؤثر علي الأبناء بنسبة 6,66 % وهى أم لثلاثة أطفال لتنعدم النسبة بعدم الإجابة في خانة لا يؤثر على الإطلاق.

وانطلاقا من ذلك نستنتج أن عمل الأم يؤثر على تربية ورعاية الأبناء فالأم وجودها دائما بالقرب من طفلها مهم في حياته.

ثالثا –الوقت الذي تقضيه الأم العاملة مع أبناءها كافي للاهتمام بهم أم لا:

الجدول رقم 17

بطبيعة الحال الأم العاملة تواجه صعوبة في رعاية أبناءها والجدول الاتي سنعرف من خلاله إذا كان وقتها يسمح لها للاهتمام بهم أم لا.

فئات الأمهات	كافي جدا	كافي	غير كافي	غير كافي على الإطلاق	المجموع
أم طفل واحد	00	01	01	01	03
أم طفلين	00	00	05	00	05
أم ثلاثة أطفال	00	00	03	00	03
أم أربعة أطفال	00	01	03	00	04
المجموع	00	02	12	01	15

الجدول الموالي يوضح لنا النسب المئوية

فئات الأمهات	كافي جدا	كافي	غير كافي	غير كافي على الإطلاق	المجموع
أم طفل واحد	00%	6,66%	6,66%	6,66%	20%
أم طفلين	00%	00%	33,33%	00%	33,33%
أم ثلاثة أطفال	00%	00%	20%	00%	20%
أم أربعة أطفال	00%	6,66%	20%	00%	26,66%
المجموع	00%	13,33%	80%	6,66%	100%

من خلال النسب الموجودة في الجدول سجلنا اعلي نسبة بـ 80 %من المبحوثات صرحن أن الوقت الذي تقضيه الأم العاملة مع أبناءها غير كافي للاهتمام به و قسمت النسبة إلى 6,66 % تمثلها المبحوثات اللواتي لديهن طفل واحد ،و 33,33 % تمثلها اللواتي لديهن طفلين و 20 % تمثلها اللواتي لديهن ثلاثة و أربعة أطفال بحيث لديهن نفس النسبة ،تليها نسبة 13,33 % صرحن بان الوقت كافي للاهتمام بالأبناء قسمت النسبة إلى6,66 % تمثلها مبحوثتين أحداهما أم لطفل واحد و الأخرى أم لأربعة أطفال ، و نسبة أخرى بـ 6,66 % و هي مبحوثة صرحت أن الوقت الذي تقضيه مع أبناءها غير كافي علي الإطلاق للاهتمام بهم، لتنعدم النسبة بعدم الإجابة ب كافي جدا .

نستخلص من خلال النسب الموجودة في الجدول أن الوقت الذي تقضيه الأم العاملة خارج منزلها أكثر من قضاءه في منزلها وهذا ما يجعلها لا تهتم بأبنائها بشكل جيد وعدم الاهتمام يؤدي إلى نتائج كارثية.

الجدول رقم 18

رابعا –توضح ما إذا سبق وأن توقفت الأم عن العمل لمدة معينة:

إن تربية الأبناء ليس بأمر سهل خاصة للام العاملة والجدول سيبين لنا ما إن كانت الأم العاملة قد توقفت عن العمل لفترة معينة.

فئات الأمهات	نعم	لا	المجموع
أم لطفل واحد	01	02	03
أم لطفلين	04	01	05
أم لثلاثة أطفال	01	02	03
أم لأربعة أطفال	03	01	04
المجموع	09	06	15

الجدول الموالي يوضح لنا النسب المئوية لسبب توقف الأمهات العاملات عن العمل لمدة معينة.

فئات الأمهات	نعم	لا	المجموع
أم لطفل واحد	6,66%	13 ,33%	20%
أم لطفلين	26,66%	6,66%	33,33%
أم لثلاثة أطفال	6,66%	13,33%	20%
أم لأربعة أطفال	20%	6,66%	26,66%
المجموع	60%	40%	100%

يتضح لنا من خلال الجدول و الذي يوضح سبق و أن توقفت الأم عن العمل لمدة معينة أن اعلي نسبة بلغت 60 %تمثلها المبحوثات اللواتي اجبن بنعم سبق و إن توقفن عن العمل لمدة معينة و قسمت النسبة إلى 6,66 % تمثلها مبحوثتين إحداهما أم لطفل واحد و الأخرى لثلاثة

أطفال ،و 26,66 % تمثل أم لطفلين و 20 % أم لأربعة أطفال ، كما تليها نسبة آخري بلغت 40% و هذه الاخرى تمثلها المبحوثات اللائي صرحن أنهن لن يتوقفن عن العمل لمدة معينة و تمثلها المبحوثات اللواتي عدد أطفالهن من واحد إلى أربعة أطفال .

وهكذا نستنتج أن وجود الأبناء يجعل العاملة تتوقف عن عملها ويصبح معرقلا لأداء الأم لعملها الخارجي ومن هنا يصعب علي الأم العاملة التوفيق بين العمل الخارجي ورعاية أطفالها.

خامسا–درجة تعب المبحوثات عند عودتهن إلى المنزل:

الجدول رقم 19:

الأم العاملة تقدم جهدا فكريا وعضليا في عملها وعند عودتها الى المنزل تكون متعبة وهذا ما سيوضحه لنا الجدول الموالي.

فئات الأمهات	متعبة	متعبة جدا	غير متعبة	غير متعبة على الإطلاق	المجموع
أم لطفل واحد	01	02	00	00	03
أم لطفلين	02	03	00	00	05
أم لثلاثة أطفال	02	01	00	00	03
أم لأربعة أطفال	01	03	00	00	04
المجموع	06	09	00	00	15

الجدول يوضح لنا النسب المئوية لدرجة تعب العاملات

فئات الأمهات	متعبة	متعبة جدا	غير متعبة	غير متعبة على الإطلاق	المجموع
أم لطفل واحد	6,66%	13 ,33%	00	00	20%
أم لطفلين	13,33%	20%	00	00	33,33%
أم لثلاثة أطفال	13,33%	6,66%	00	00	20%
أم لأربعة أطفال	6,66%	20%	00	00	26,66%
المجموع	40%	60%	00	00	100%

يتضح من خلال الجدول المتعلق بتوضيح درجة تعب المبحوثات بعد عودتهن إلي منازلهن هناك نسبة عالية بلغت 60 % و قد سجلت في خانة متعبة جدا و هي تمثل الأمهات اللواتي لديهن طفل واحد إلى أربعة أطفال، معناه المبحوثات يعدن إلي بيوتهن جد متعبات بسبب عملهن اليومي .

. نلاحظ من خلال الجدول نسبة آخري بلغت 40 % تمثل المبحوثات اللواتي يعدن متعبات إلي بيوتهن و هي تمثل أم لطفل واحد إلى أربعة أطفال، لتنعدم النسبة في الخانتين "غير متعبة "و "غير متعبة على الإطلاق".

ومن خلال ذلك يتضح لنا أن العمل يجعل الأم تعود إلى المنزل متعبة ومرهقة وهذا الأخير بدوره ينعكس مباشرة على أفراد الأسرة وتخص بالتحديد الأبناء.

سادسا –نوع الرضاعة التي تعتمد عليها الأم العاملة في تغذية صغيرها:

الجدول رقم 20:

الأم العاملة غالبا ما تتلقى مشاكل في رضاعة أطفالها وذلك بسبب عملها ومن خلال الجدول سنعرف ما نوع الرضاعة التي تقدمها لطفلها.

فئات الأمهات	رضاعة طبيعية	رضاعة اصطناعية	المجموع
أم لطفل واحد	01	02	03
أم لطفلين	01	04	05
أم لثلاثة أطفال	02	01	03
أم لأربعة أطفال	01	03	04
المجموع	05	10	15

الجدول يبين النسب المئوية لنوع الرضاعة المقدمة لأطفال الأمهات العاملات.

فئات الأمهات	رضاعة طبيعية	رضاعة اصطناعية	المجموع
أم لطفل واحد	6,66%	13,33%	20%
أم لطفلين	6 ,66%	26,66%	33,33%
أم لثلاثة أطفال	13,33%	6,66%	20%
أم لأربعة أطفال	6,66%	20%	26,66%
المجموع	33,33%	66,66%	100%

يتضح لنا من خلال الجدول الذي يوضح لنا نوع الرضاعة التي تعتمدها الأم العاملة في تغذية طفلها أن نسبة كبيرة بلغت 66,66 % تشير إلى آن المبحوثات يقدمن لأطفالهن الرضاعة الاصطناعية وقسمت النسبة إلى 13,33 % تمثلها المبحوثات اللواتي لديهن طفل واحد وطفلين بـ 26,66 %وثلاثة أطفال ب 6,66 %و20 % تمثلها أم أربعة أطفال، تليها نسبة

بلغت 33,33%وتمثلها المبحوثات اللواتي صرحن بأنهن يعتمدن على الرضاعة الطبيعية في تغذية أطفالهن وعدد أطفالهن من واحد إلى أربعة أطفال.

نستنتج آن الأم العاملة تعتمد كثيرا على الرضاعة الاصطناعية وذلك لسبب واحد وهو واضح .بسبب طول مدة عملها وهذا ما يؤثر بطريقة أو بأخرى على الطفل الصغير لأنه من المعروف أن حليب الأم يمنع الطفل من التعرض إلى الأمراض المختلفة.

سابعا –مدى كفاية عطلة الأمومة للعناية بالطفل الصغير:

الجدول رقم21:

كما نعلم بطبيعة الحال أن عندما تضع الأم العاملة مولدها تأخذ إجازة لمدة ثلاثة أشهر ومن خلال الجدول الموالي سنرى إذا كانت هذه الأخيرة كافية للعناية بالطفل.

فئات الأمهات	كافية	كافية نوعا ما	غير كافية	غير كافية على الإطلاق	المجموع
أم لطفل واحد	00	02	01	00	03
أم لطفلين	00	00	05	00	05
أم لثلاثة أطفال	01	00	00	02	03
أم لأربعة أطفال	01	00	03	00	04
المجموع	02	02	09	02	15

الجدول الموالي فيه النسب المئوية حول مدة الأمومة إذا كان كافية للعناية بالطفل.

فئات الأمهات	كافية	كافية نوعا ما	غير كافية	غير كافية على الإطلاق	المجموع
أم لطفل واحد	00%	13,33%	6,66%	00	20%
أم لطفلين	00%	00	33,33%	00	33,33%
أم لثلاثة أطفال	6,66%	00	00%	13,33%	20%
أم لأربعة أطفال	6,66%	00	20%	00	26,66%
المجموع	13,33%	13,33%	60%	13,33%	100%

من خلال نتائج الجدول و المتعلق أساسا بمدي كفاية عطلة الأمومة للعناية بالطفل الصغير من وجهة نظر المبحوثات اتضح أن أغلبية المبحوثات يعتبرن أن عطلة الأمومة غير كافية بالنسبة للطفل الصغير و بلغت نسبتهن 60 % و قسمت إلى 6,66 % تمثل الأمهات اللواتي لديهن طفل واحد و 33,33 %تمثل أم لطفلين و20 % أم لأربعة أطفال، و تليها ادني ثلاث نسب بـ 13,33 % اجبن ب "كافية" ،"غير كافية "، "غير كافية على الإطلاق " ،إذن الطفل الصغير في أشهره الأولي يكون في أمس الحاجة لامه بحيث يتوجب عليها تقديم له الرضاعة الطبيعية و مراقبته جيدا و تحميه قدر المستطاع من التعرض إلي الأمراض و الحوادث .

ومن خلال ذلك نستنتج آن أغلبية المبحوثات يؤكدن على أن عطلة الأمومة غير كافية للاهتمام بالطفل الصغير لان الأم العاملة بعد هذه العطلة تكون مجبرة للعودة إلي عملها بالتالي تضطر إلي ترك ابنها وتعويده على الرضاعة الاصطناعية بالرغم من وعيها انه من الأفضل أن تعتمد

على الرضاعة الطبيعية في تغذية صغيرها نظرا لما لذلك من فوائد كثيرة أكدتها نتائج البحوث وتكمن أهميتها كونها تسهل عملية الهضم لدي الرضيع.

ثامنا-عدم توافق الأم العاملة بين العمل المهني والعمل المنزلي يضعف من دورها التربوي أم لا:

الجدول رقم 22:

كما أن نعلم أن للأم العاملة ازدواجية في الأدوار في العمل وفي بيتها ومن خلال هذا الجدول سنرى إذا كان ذلك يضعف من دورها التربوي.

فئات الأمهات	نعم	لا	المجموع
أم لطفل واحد	03	00	03
أم لطفلين	02	03	05
أم لثلاثة أطفال	02	01	03
أم لأربعة أطفال	03	01	04
المجموع	10	05	15

حساب النسب المئوية لإتمام دراستنا

فئات الأمهات	نعم	لا	المجموع
أم لطفل واحد	20%	00	20%
أم لطفلين	13,33%	20%	33,33%
أم لثلاثة أطفال	13,33%	6,66%	33,33%
أم لأربعة أطفال	20%	6,66%	26,66%
المجموع	66,66%	33,33%	100%

من خلال عرض نتائج الجدول يتضح أن أغلبية المبحوثات تؤيد القول أن عدم توفيق الأم العاملة بين العمل المهني و العمل المنزلي يضعف من دورها التربوي الخاص بالاهتمام و تربية الأبناء و بلغت نسبة المؤيدات 66,66 % وقسمت هذه النسبة إلى 20 % تمثل المبحوثات اللواتي لديهن طفل واحد، و13,33 % تمثل أم لطفلين و ثلاثة أطفال بحيث متشابهان في النسبة، و 20 % تمثل أم لأربعة أطفال. و33,33 % أجبن بان التوافق بين العمل والبيت لا يضعف من دورهن التربوي.

و ذلك لان الأم العاملة تقوم بوظيفة مزدوجة فهي من جهة تعمل خارج البيت و في نفس الوقت تقوم بتربية و رعاية أطفالها الصغار إلي جانب الأعمال المنزلية الأخرى و كل هذا يدل علي أن الازدواجية الوظيفية للام تجعل العمل الخارجي يؤثر علي دورها التربوي الذي يقتضي منها العناية بطفلها أكثر إذ نلاحظ من خلال استجوابنا للمبحوثات أنهن صرحن بان أطفالهن لدي أمهاتهن طوال الأسبوع و هنا يغيب الدور التربوي للام العاملة لان عدم قدرة الأم العاملة علي التوفيق بين العمل المهني و العمل المنزلي يؤدي إلي إهمال الأبناء و هذا يمثل من ناحية أخرى عجز الأم عن أداء أهم وظائفها الأساسية و المتمثلة في الرسالة التربوية كما لا يستطيع أي فرد أن ينكر أن تربية الأم لأبنائها أجدى بكثير من تربية المربية أو أهلها لهم.

تاسعا: توضح إذا يمكن أن نعوض الحاجيات المعنوية بالحاجيات المادية:

الجدول رقم 23:

لاحظنا كثيرا من الأمهات العاملات يتهربن من مسؤولية تربية الأطفال بتقديم لهم الألعاب لتجنب المشاكل والجدول الموالي من خلاله سنرى إذا كانت الطريقة تعوض الحاجيات المعنوية للطفل.

فئات الأمهات	يمكن	لا يمكن	لا يمكن إطلاقا	المجموع
أم لطفل واحد	00	03	00	03
أم لطفلين	01	01	03	05
أم لثلاثة أطفال	02	00	01	03
أم لأربعة أطفال	00	03	01	04
المجموع	03	07	05	15

الجدول الموالي يبين النسب المئوية حول إذا ممكن تعويض الحاجيات المعنوية بالحاجيات المادية للطفل.

فئات الأمهات	يمكن	لا يمكن	لا يمكن إطلاقا	المجموع
أم لطفل واحد	00	20%	00	20%
أم لطفلين	6,66%	6,66%	20%	33,33%
أم لثلاثة أطفال	13,33%	00	6,66%	20%
أم لأربعة أطفال	00	20%	6,66%	26,66%
المجموع	20%	46,66%	33,33%	100%

نلاحظ من خلال الجدول الخاص بمدي تعويض الحاجيات المعنوية للأبناء بالحاجيات المادية و ذلك حسب رأي المبحوثات أن الأغلبية منهن صرحن بأنه لا يمكن و بلغت نسبتهن في الجدول 46,66 %و قسمت إلى 20 %تمثلها أم لطفل واحد، و 6,66 %أم لطفلين20 % أم لأربعة أطفال، كما تشير أيضا نتائج الجدول إلى انه هناك نسبة معتبرة 33, 33 % تصرح انه لا يمكن إطلاقا تعويض الحاجيات المعنوية بالحاجيات المادية .

كما نلاحظ نسبة أخري بلغت 20 %و هي تمثلها اللواتي صرحن بأنه يمكن تعويض الحاجيات المعنوية بالحاجيات المادية حيث في هذا المضمار أكدت احدي المبحوثات أن الأم العاملة يمكنها إسكات طفلها عند أخذه عند المربية أو عند تركه وحده في المنزل و ذلك بتقديم له الألعاب و الأنشطة المتنوعة إلا انه في الواقع أغلبية المبحوثات أكدن عكس ذلك انه لا يمكن تعويض الحاجيات المعنوية بالحاجيات المادية لان الطفل يحتاج إلي الحنان و التقرب من أمه أكثر من أي شيء آخر لان الأشياء المادية كاللعب و الأنشطة لا يمكنها إطلاقا أن تحل محل الأم و الأوقات الفريدة التي تقضيها أي أم مع طفلها و ذلك لان الطفل إنسان يحتاج الحنان أكثر من أي شيء آخر، كما أن الأشياء المعنوية هي موجودة بداخلنا إذ تعطي دائما و تكون متبادلة بين الأم و الطفل بينما الأشياء المادية هي أشياء تتكسر و تتغير حيث يقوم الطفل بإتلافها بكل سهولة و هذا يدل دلالة واضحة على أن الطفل يمل بسرعة من تلك اللعب و الأنشطة و هو بذلك يبين لنا انه ليس بحاجة لذلك بل هو بحاجة إلي أكثر من هذا و هو

التقرب المستمر لامه 24 .موقف المبحوثات تجاه الرأي الذي يقول "لا يمكن للام العاملة أن تكون لها علاقة حميمية و عميقة مثل الأم الماكثة بالبيت".

الجدول رقم 24:

تشترك الأم العاملة والماكثة في البيت حول مسؤولية تربية الأبناء ومن خلال الجدول الموالي سنرى رأي الأمهات العاملات حول الكلام الذي يقال "أن الأم الماكثة بالبيت تكون لها علاقة حميمية مع أبناءها أكثر من الأم العاملة ".

فئات الأمهات	تؤيدين بشدة	تؤيدين	تعارضين	تعارضين بشدة	المجموع
أم طفل واحد	01	01	01	00	03
أم طفلين	00	01	00	01	02
أم ثلاثة أطفال	01	03	00	02	06
أم أربعة أطفال	01	01	02	00	04
المجموع	03	06	03	03	15

الجدول الموالي يوضح لنا النسب المئوية حول رأي الأمهات.

فئات الأمهات	تؤيدين بشدة	تؤيدين	تعارضين	تعارضين بشدة	المجموع
أم طفل واحد	6,66%	6,66%	6,66%	00	20%
أم طفلين	00	6,66%	00	6,66%	13,33%
أم ثلاثة أطفال	6,66%	20%	00	13,33%	40%
أم أربعة أطفال	6,66%	6, 66%	13, 33%	00	26,66%
المجموع	20%	40%	20%	20%	100%

يتضح لنا من خلال الجدول المتعلق بموقف المبحوثات تجاه الرأي الذي يقول 'لا يمكن للام العاملة أن تكون لها علاقة حميمية و عميقة مع أطفالها مثل الأم الماكثة بالبيت ' أن نسبة

الكبيرة بلغت 40 %و تمثلها المبحوثات اللواتي أيدن الموقف و قسمت النسبة إلى 6,66 %تمثلها الأمهات لطفل واحد و اثنين ، و 20 % تمثلها أم لثلاثة أطفال ،و6,66 % أم لأربعة أطفال ، في حين نلاحظ نسبة أخري بلغت 20 %و تمثلها المبحوثات اللواتي يعارضن هذا الموقف و حجتهن أن الأم العاملة تكون منظمة لوقتها وواعية بدورها بل علي العكس ففي نظرهن أن مكوث الأم في البيت ليس معيارا يقاس به نجاح تأديتها للدور الفطري (التربوي).

و من خلال النتائج المعروضة في الجدول أعلاه يبدو لنا جليا أن الأم العاملة تدرك أن علاقتها مع أبناءها تختلف عن علاقة الماكثة بالبيت مع طفلها ذلك لان الأم التي لا تعمل لا تتعرض إلي التعب و القلق و تكون دائما مقربة إلي طفلها كما يكون لديها الوقت الكافي للاهتمام به و تلبيه حاجياته المتنوعة و تستطيع مراقبته في كل صغيرة و كبيرة و السهر علي راحته كما أن الماكثة بالبيت مع ابنها تتمتع بالراحة الكافية لأنها بعيدة عن المشاكل التي تتعرض لها العاملة و قد صرحت أحداهن (آن المرأة الماكثة بالبيت أحسن من العاملة على الأقل من جهة علاقتها مع أبناءها) فالماكثة بالبيت تكون قريبة من أطفالها أكثر من العاملة التي تقضي معظم وقتها بعيدة عن أبناءها .

وانطلاقا من هذا يمكن القول أن الأم الماكثة بالبيت تقوم بدورها التربوي في أحسن صورة

سادسا–مناقشة نتائج الدراسة الميدانية:

اتضح لنا من خلال تحليل البيانات الميدانية الخاصة بالفرضية الأولى التي تتعلق بالآثار الايجابية التي تترتب على الأم العاملة في تربية أبناءها أن أغلبية أزواج المبحوثات راضين عن عملهن بنسبة 86,66 % في الجدول رقم 10 و ذلك يعود إلى تفهم الزوج لطبيعة عمل زوجته و دعمه لها و أن نجاحها هو نجاحه أيضا، كما اتضح لنا في الجدول رقم 11 أن أغلبية المبحوثات صرحن أن أزواجهن يتحملن مسؤوليات تربية الأبناء معهم و ذلك بنسبة 53,33 % و أنهم لا يترددون في تقديم المساعدة في تربية الأولاد كون أن الأب أيضا له دور في بناء شخصية الطفل ،كما يوضح لنا الجدول رقم 12 أن الدخل الفردي الذي تتقاضاه الأم العاملة يتماشى مع حاجات أبناءها اليومية و ذلك بنسبة 66,66 % لشراء حاجيات الأولاد من (ملابس . أكل . أدوات مدرسية . العاب) و البعض صرحن لدفع تكاليف الروضة و بالتالي دخلها الشهري يحقق لها استقلالا ماديا لها و لأبنائها، و يبين لنا الجدول رقم 13 أن أغلبية المبحوثات صرحن أنهن يشاركن أبناءهن الأفكار و المعلومات التي تساعدهم في حل واجباتهم و ذلك بنسبة 60 % كون أن لهم مستوي تعليمي يدفعهم لتقديم يد المساعدة لأولادهن، و ننتقل إلى الجدول رقم 14 الذي يوضح لنا أن ساعات الأم العاملة أحيانا ما تسمح لها للقيام بنشاطات اللعب و التسلية مع أبناءها و ذلك بنسبة 46,66 % فأغلبية المبحوثات صرحن أن ذلك يكون بنهاية الأسبوع (الجمعة . السبت) أو في العطلة الرسمية،

و هناك من اجبن أنهن يخلقن فرص للقيام بنشاطات يومية مع أبناءهن و هكذا يمكن لنا القول أن عمل الأم له آثار ايجابية في تربية الأبناء.

كما تبين لنا من خلال نتائج جداول الفرضية الثانية أن أغلبية المبحوثات صرحن أن عدد ساعات عملهن اليومية خارج المنزل تتراوح ما بين6 ساعات إلى8 ساعات و ذلك بنسبة 73,33 % في الجدول رقم 15 و هذا شيء سلبي يعود عليها بالتعب و الإرهاق النفسي وبالتالي هذا يؤثر على أبناءها بالسلب. كما اتضح في الجدول رقم 16 أن العمل السلبي يؤثر على الأبناء بنسبة 66,66 % و بالنسبة للجدول رقم 17نستخلص من النسب الموجودة فيه أن الوقت الذي تقضيه الأم العاملة مع أبناءها غير كافي للاهتمام بهم و ذلك بنسبة 80 % و هذا ما يجعلها مشغولة تماما عن أبناءها و بالتالي إهمالهم و ليس من الغريب أن تشعر هذه الأخيرة بالذنب و تقصيرها في اهتمامها بأطفالها[1] .

ثم ننتقل إلى الجدول رقم 18 أن وجود الأبناء يجعل العاملة تتوقف عن عملها وذلك بنسبة 60% وذلك يصبح معرقلا لأداء عملها الخارجي ومن هنا يصعب على الأم العاملة التوفيق بين عملها الخارجي والمنزلي، وبالنسبة للجدول رقم 19 الذي يوضح أن العمل يجعل الأم تعود إلى المنزل متعبة جدا وذلك بنسبة 60 %وهذا الأخير بدوره ينعكس مباشرة على أفراد الأسرة وبالأخص الأبناء.

[1]–محمد عبد الرحيم، عدس، 2000، عمان، دار الفكر العربي، 1987ص 28.

ننتقل إلي الجدول رقم 20 الذي استخلصنا منه أن أغلبية العاملات يقدمن الرضاعة الاصطناعية لأطفالهن بنسبة 66,66 % و اعتمادها لذلك يعود إلى سبب واحد و هو طول مدة عملها اليومي و هذا ما يوثر بطريقة آو بأخرى على الطفل الصغير لأنه من المعروف آن حليب الأم يمنع الطفل من التعرض إلى الأمراض المختلفة و على هذا الأساس ، يجب على الأم أن تتفرغ للطفل الذي ترضعه فتداعبه و توجه إليه شتي الرسائل الدالة (من الابتسام له و النظر إليه و مداعبته). [1]

يوضح لنا الجدول رقم21 أن أغلبية المبحوثات يؤكدن أن عطلة الأمومة غير كافية للاهتمام بالطفل

وذلك بنسبة 60 % لان الأم العاملة بعد العطلة تكون مجبرة للعودة إلى عملها وبالتالي تضطر إلى ترك ابنها وتعويده على الرضاعة الاصطناعية، وبالنسبة للجدول رقم 22 الذي يوضح أن عدم توافق الأم العاملة بين العمل المهني والعمل المنزلي يضعف من دورها التربوي بنسبة 66,66 % وبالتالي ازدواجية الوظيفية للام يجعل عملها الخارجي يؤثر على دورها التربوي بشكل سلبي.

أما الجدول رقم23 يوضح انه لا يمكن تعويض الحاجيات المعنوية بالحاجيات المادية بنسبة 46,66 % و ذلك أن الطفل يحتاج إلى الحنان و التقرب من أمه أكثر من أي شيء آخر بينما أن اللعب و الأنشطة هي أشياء تتكسر و تتغير لكن حنان الأم لا يعوض و في

[1]– محمد الاباصيري، خليفة، المرأة والتربية الإسلامية، تونس، مجلة التنوير، 2008 ص 5.

هذا الصدد ، أكد كل من الأستاذ "سعيد مرسي" ،"كوثر حسين كوجك "، " أن بعض الأسر تلجا إلى أن تمد الطفل بعدد وافر من اللعب المتنوعة التي تسعده بعض الوقت و سرعان ما يتطرق الملل إلى نفسه [1]، لان إحساساته تنادي بضرورة أن يكون بقرب أمه يلعب معها و يحدثها "، و أخيرا الجدول رقم 24 صرحن فيه أغلبية المبحوثات أنهن تؤيدن فكرة التي تقول انه لا يمكن للام العاملة أن تكون لها علاقة حميمية و عميقة مثل الأم الماكثة بالبيت و ذلك بنسبة 40 % و حيث أن الأم الماكثة بالبيت لا تتعرض للتعب و الإرهاق مثل الأم العاملة و تكون قريبة دائما من أولادها و انطلاقا من هذا يمكن القول أن الأم الماكثة بالبيت تقوم بدورها التربوي في أحسن صورة من العاملة و لا يستطيع احد أن ينكر أن تربية الأم لطفلها أجدى بكثير من تربية الخدم و الأقارب [2] .

إذن عمل الأم يؤثر بشكل سلبي لا محال على تربية الأبناء وهذا الأمر لا يمكن إنكاره.

[1] –سيد احمد وآخرون، "دراسات في علم الاجتماع العائلي" ليبيا، دار النهضة العربية ،2003، ص103.

[2] –نفس المرجع السابق، ص 112

خلاصة

لقد اتضح لنا من خلال الدراسة الميدانية للموضوع أن خروج المرأة للعمل ليس في حد ذاته ظاهرة و إنما النتائج التي تنجم عن مغادرتها للبيت تاركة ورائها مسؤولياتها تجاه أفراد أسرتها و نخص بالذكر أطفالها الصغار حيث كشفت لنا الدراسة الميدانية من خلال عرض و تحليل البيانات أن طول مدة عمل الأم يؤثر سلبا على أبناءها إذ تتوقف العاملة عن تقديم الرضاعة الطبيعية لطفلها كما أنها غالبا لا تستطيع التوفيق بين عملها الخارجي و رعاية أطفالها و تربيتهم و لكن عملها حقق لها و لأولادها بعض النقاط الايجابية كتحقيق لهم حاجيات اليومية وتوفير مستقبل مريح لهم و استقلالا ماديا لا يمكن للام الماكثة بالبيت أن تحققه لأبنائها.

الفصل الرابع

الرابع إشكالية الأم العاملة في تربية أطفالها

الفصل الرابع:

إشكالية الأم العاملة في تربية أطفالها

تمهيد

تلقت المرأة بعد الاستقلال في الجزائر الدعم وذلك بإعطائها جميع الحقوق مثلها مثل الرجل وذلك بتعليمها وتثقيفها وانتقالها إلى الحياة العملية ولكن حين تصبح أم ولديها أطفال لن تتمكن من التوفيق بين عملها وتربية أطفالها، وهذا الفصل سيوضح لنا ذلك بالتفصيل.

أولا-الصعوبات التي تواجهها الأم العاملة في حياتها العملية والأسرية:

هنالك العديد من الصعوبات التي تواجه الأم العاملة ويمكن أن نلخصها في النقاط التالية[1]

1-الإجهاد الوظيفي والعائلة :

إن العمل الشاق اليومي وإدارة المنزل وغيرها من المهام الأخرى كفيلة "في جعل حياة المرأة جحيماً، وفي كثير من الأحيان يصبح عمل الأم ضرورة مطلقة للعديد من الأسر"[(2)]

[1]-عاجب بومدين، الاثار الاسرية والاجتماعية المترتبة عن عمل المرأة خارج البيت، جامعة وهران، مذكرة لنيل شهادة الدكتورة في علم النفس، 2016، ص21.

[2]-نفس المرجع السابق، ص 24.

2-صعوبة تحقيق التوازن بين العمل والحياة الشخصية:

تجد الأم العاملة صعوبة وتحدياً في تحقيق التوازن بين عملها وحياتها الشخصية، خصوصاً عندما يكون عدد ساعات مناوبتها الأسبوعية يتعدى الأربعين ساعة[1].

3-الاضطرار إلى الاعتماد على مربية الأطفال:

نظرا لضوابط العمل فيما يخص توقيته، فتجد الأمة العاملة بسببه تقضي أيام الأسبوع في العمل بعيدة عن أسرتها، مما يضطرها إلى جلب مربية أطفال تقوم بشؤون الأبناء نيابة عنها أثناء فترات تواجدها خارج البيت بسب العمل.

4-زيادة تكاليف المعيشة ومصدر دخل واحد لا يكفي:

في الأجيال السابقة "كانت الأسرة الكلاسيكية تتكون من أب يخرج إلى العمل ليعيل أهله، وأم تبقى في المنزل لرعاية الأطفال والطبخ وإدارة شؤون المنزل، لكن يبدو أن هذه الأيام ولت من دون رجعة، فالأسرة حالياً بحاجة إلى دخلين بدلاً من دخل واحد لتغطية جميع النفقات المالية بسبب زيادة تكاليف المعيشة، والعديد من الأمهات تساهم في مساعدة أسرهن "[2].

[1]-شكري علي، علم الاجتماع العائلة، الجامعة العربية، دمشق، 1988، ص 45.

[2]-نفس المرجع السابق، ص 47.

ثانيا: دور الأم في تهيئة الطفل خلال السنوات الأولى

تمثل الأم مصدر الرعاية و الحنان لأفراد الأسرة و غيابها يحدث صدمة عاطفية و قد أثبتت العديد من الدراسات في علم النفس و التربية أن الطفل يصاب بالمرض النفسي حين تبتعد عنه أمه فقد أثبتت بحوث علم النفس الحديثة أهمية التربية المنزلية في مستقبل شخصية الفرد في سنواته الأولى ونوع هذه التربية يطبع الفرد بطابع قد يضل معه طيلة الحياة إذ تعتبر الأسرة هي العالم الأول لإعداد و تربية الطفل الصغير فلا يعرف اللغة وعليه أن يتعلمها و يجب عليه أيضا أن يتعلم القيم الأخلاقية و السلوك الحسن و ذلك حتى يتسنى له ان ينشأ تنشئة اجتماعية أفضل و عليه تكون الأم صاحبة الدور الرئيسي في تنشئة الطفل اجتماعيا"[1]، وفي هذا الصدد تقول الباحثة " باولي" "إن أهم شيء بالنسبة لصحة الطفل النفسية هو إحساس الطفل بالأمن و شعوره بأنه محبوب و مرغوب فيه من طرف أمه و مقبول منها في جميع الأوقات، و تضيف الباحثة إلى ضرورة مراقبة الأم لطفلها في السنوات الأولى من حياته، وهذه عبارة عن دعوى مباشرة للأمهات العاملات اللائي لا يتمكن من مراقبة أطفالهم جيدا بسبب ابتعادهن عنهم طوال مدة عملهن اليومي علما أن الدراسات التربوية تشير إلى أهمية الطفولة باعتبارها أهم المراحل النمائية و هذا ما تؤكده أيضا مدرسة التحليل النفسي إذ يعتبرها " فرويد" المرحلة الحرجة في حياة الطفل"[2].

[1]–الفقيه البشير، المرأة العربية المعاصرة، دار ومكتبة البلاد للطباعة والنشر1988، ص 56.

[2]–نفس المرجع السابق، ص 58.

ثالثا: مراحل نمو الطفل وحاجته لأمه:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، ففي تلك المرحلة يكتسب ألوانا من المعرفة والمفاهيم والقيم وأساليب التفكير ومبادئ السلوك والأم هي من تشرف على ذلك النمو.

2 –النمو الجسمي والحركي: يحدث النمو الجسمي و الحركي باستمرار و نلاحظه مما نراه من زيادة في حجم الطفل وفي اختلاف التغير الحاصل في ذلك و أسرع ما يكون هذا النمو من الولادة حتى سن الثانية، و من جهة أخرى يتضاعف وزن الطفل في شهره السادس و نضيف في هذه المرحلة يتحول الطفل في عامه الأول و الثاني من مخلوق ساكن نسبيا الى متجول داخل المنزل و ازدياد قدرته على الزحف و الحبو و حين يبدأ يمشي يجب أن تزداد العناية به و مراقبته، و في هذه المرحلة يريد الطفل حب الاستطلاع على الأشياء المحيطة به وعليه لابد على الأم دوما مراقبة طفلها في هذه الفترة و عليها منح وقت للعب مع طفلها"[1].

3– النمو اللغوي:

إن النمو اللغوي عند الطفل يساعدنا على تفهم حاجاته و الاتصال به و نستدل به على نضجه الجسمي و سلوكه الاجتماعي و قدرته على التعبير هو أفضل دليل على استعداده للمعرفة و لذلك يجب أن نعير النمو اللغوي عند الأطفال فيبدأ الطفل بكلمات غير مفهومة

[1]–محمد عبد الرحيم، عدس، عمان، دار الفكر العربي، ص 45، 2000.

إلى أخرى ذات معنى ، كما نجد أيضا أن الطفل في سنواته الأولى يكثر من الأسئلة على أمه إذ هنا يجب عل الأم تتحدث مع طفلها ببطيء و وضوح حتى لا تتسبب له بسوء الفهم و أن تدربه على الدقة في اللفظ والوضوح في التعبير حتى تقلل من صعوباته اللغوية إلى حد كبير في المستقبل، لهذا في هذه مرحلة العامين الأولين من حياة الطفل تشكل هذه العلاقة الجزء الأكبر من خبرته الاجتماعية و من هنا كان واجب الأم أن تجعله يستمتع بصحبتها[1].

رابعا: مشكلة تربية أطفال الأم العاملة:

تعاني الأم العاملة من مشكلات أسرية أخرى تتعلق بتربية الأطفال فقضائها ساعات طويلة في العمل يعرض الأطفال إلى الإهمال وسوء التربية وزيادة على ذلك يولد لدى الأم قلق على أطفالها عند تركهم لوحدهم في البيت وقلقها هذا لا يساعدها على التركيز على العمل المكلفة به مما يسبب انخفاض إنتاجيتها و تدني مستوى الخدمات التي تقدمها للمؤسسة، إن المرأة في معظم الحالات تتعرض لمشكلة عدم وجود من يرعى أطفالها و يشرف عليهم و يلبي متطلباتهم خلال فترة خروجها للعمل، فالأزواج في معظم الحالات لا يستعطون مساعدة زوجاتهم في تحمل مسؤولية العناية بالأطفال خلال فترة خروجهن للعمل.[2]

فهناك من تضطر إلى جلب طفلها إلى مكان عملها و أحيانا التغيب عن عملها ، ونلاحظ أن أطفال غالبا ما يعانون من مشكلة تردي أوضاعهم الاجتماعية و الصحية و التربوية و السلوكية

[1] - 2000 حمد عبد الرحيم، عدس، عمان، دار الفكر العربي، ص 45.

[2] – مرجع السابق، ص 34.

أو ينحرفون عن الطريق السوي بعد اختلاطهم بأبناء السوء وتأثرهم فيهم مما يولد عندهم خصائل الجنوح و الإجرام أو قد يهملون واجباتهم المدرسية و يتهربون من السعي و الاجتهاد بسبب عدم وجود من يشرف عليهم و يوجههم و لمعالجة هذه الحالة السلبية تضطر المرأة العاملة على طلب إجازات متوالية و عدم المواظبة على العمل و استعمال الهاتف وقت عملها للاطمئنان على سلامة الأطفال.[1]

خلاصة:

من خلال هذا الفصل الذي عرضناه لاحظنا أن الأم العاملة تواجه صعوبات في حياتها العملية والأسرية وخاصة ما يتعلق بتربية أبناءها، وذلك أن الأم يجب أن تقوم بدورها على أكمل وجه لرعاية أبناءها خاصة في مراحل نموهم الأولى، لكن عملها سوف يجعل علاقتها مع أطفالها صعبة بعض الشيء ويدخلها في صراع دائم معهم.

ومن هنا سننتقل إلى الميدان لنكتشف مدى تأثير عمل الأم على تربية أطفالها وذلك بعرض وتحليل البيانات الميدانية الخاصة بالفرضيات التي انطلقت منها.

[1]– الحسن، إحسان محمد (الدكتور)، " مشكلة جنوح الأحداث "، دراسة ميدانية، ص 77 – 78.

الخـــــــاتمة

خـاتـــمـة

إن خروج المرأة للعمل الخارجي ليس بظاهرة غريبة على المجتمع الجزائري فالمرأة حتى في المجتمعات التقليدية مارست أعمالا مختلفة لتحقق حاجاتها و حاجات أسرتها إلا أن طبيعة العمل الذي مارسته المرأة يختلف باختلاف المرحلة التاريخية لان ظروف الحياة الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية تتغير من مرحلة تاريخية لأخرى و كان وراء خروج المرأة إلى ميدان العمل المهني دوافع أساسية و أصبحت بعد ذلك عنصرا فعالا في المجتمع ،ألا أن هذا نجم عنه نتائج لم تكن في الحسبان بسبب مغادرتها للبيت تاركة وراءها مسؤوليات كبيرة (تربية الأطفال، الواجبات الأسرية) تستدعي منها كل الجهد العضلي و الفكري ، ومنه محاولة التوفيق بين الدورين يصعب تحقيقه و إنما يكون ذلك على حساب احدهما و غالبا ما يكون على حساب الدور التربوي. لذلك نجد الأم العاملة تعتمد كثيرا على المساعدة من طرف الغير للعناية بطفلها (المربية، الروضة، أمها ....) إلا أن هذا لا يكفي بالنسبة للطفل، يحتاج لامه أكثر من أي شخص أخر خاصة في عامه الأول. وقد تبين لنا من خلال الدراسات التي توصلنا إليها أن الأم العاملة غالبا لا تستطيع التوفيق بين عملها المهني ورعاية أطفالها وتربيتهم وذلك لأنها تتلقي عراقيل تمنعها من تأدية رسالتها الفطرية تجاه أبناءها. وفي الوقت نفسه لا يمكن الحكم على أن ظاهرة خروج المرأة للعمل على انه مشكل يجب حله، أو على

انه من العوامل الهدامة للأسرة والمجتمع، بل إن خروج المرأة للعمل يهدف أولا إلى تحقيق مكانة لها في المجتمع وثانيا تطوير أسرتها. إذن تحققنا من صحة الفرضيات التي بنياناها

في أول دراستنا أن لعمل الأم خارج المنزل أثار ايجابية من جهة وأثار سلبية من جهة أخرى إذ عملها يعتبر سلاح ذو حدين وهذا شيء طبيعي لذا على الأم العاملة أن تكون أكثر ذكاء في تقليل من حدة سلبية عملها على أسرتها خاصة أبناءها ورسم خطة محكمة للتوفيق بين عملها وتربية أبناءها لتجنب المشاكل.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1_الطاهر ،منادي ،"عمل وواجبات المنزل و التزامات الشغل "،مجلة الجيش ،العدد 252 ،مارس 1985.

2_عبد الباسط ، "أصول البحث الاجتماعي "، مطبعة لجنة البيان العربي ، 1966.

3_بن عويشة زبيدة. "أثر خروج المرأة للعمل علي البناء الأسري"، دراسة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة الجزائر، 1987.

4_صلاح نوال، علو الاجتماع, المفهوم و الموضوع، القاهرة، دار النهضة العربية ، 1982.

5 – سيدي علي، مستغانم، تم الاطلاع عليه في 2020/04/26،على الساعة 18:00، HTTPS: M CULTURE WWW، GOV DZ

6_خالد المير و اخرون :"اهمية سيسيولوجيا التربية.

7–جون سكوت : علم الاجتماع ،ترجمة محمد عثمان، الشبكة العربية للأبحاث والنشر، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية 2013 م.

8–حسنيإبراهيم عبد العظيم: (الجسد والطبقية رأسمال الثقافي: قراءة في سيسيولوجيا بيير بورديو)، إضافات، المجلة العربية لعلم الاجتماع، العدد 15، صيف 2011.

9–ليندة عزازة "صورة الزوجة الإطار بين التربية الأسرية والالتزامات الاجتماعية".

10–عتيق خضرة "اتجاهات الفرد الجزائري نحو تولي المرأة للمناصب القيادية".

11 . عباس محمود عوض " علم النفس الاجتماعي.

12- كامليا إبراهيم عبد الفتاح " سيكولوجية المرأة العاملة.

13. محمد عبد الرحيم ،عدس ، 2000.

14محمد الاباصيري ،خليفة ،المرأة و التربية الإسلامية.

15 -مليكة الحاج يوسف " أثار عمل الأم على تربية أطفال".

16-سيد احمد وآخرون، "دراسات في علم الاجتماع العائلي".

18-نقل محمد رفعت " تربية الطفل صحيا ونفسيا من الولادة إلى العشرة ".

19 -عالية الرفاعي " نمو الطفل ورعايته، عمان. شاهد من الغرب: باحثة بريطانية تواجه الأمهات.

20-عدس محمد عبد الرحيم " مع الأطفال في طفولتهم "

21-الحسن، إحسان محمد (الدكتور)، " مشكلة جنوح الأحداث، دراسة ميدانية

قائمة المراجع باللغة الأجنبية

22 -BOURDIEU (PIERRE)،QUESTIONS DE SOCIOLOGIE.

23 -PIERRE BOURDIEU ET JEAN-CLAUDE PASSERONS،LES HERITIERS : LES ETUDIANTS ET LA CULTURE.

24- BOURDIEU (PIERRE) ,QUESTIONS DE SOCIOLOGIE.

25-HTTP://WWW.ALKHALEEJ.AE/ECONOMICS/PAGE/E71E9D2C-03EB-4313-8761-84E6EF83A3EB#STHASH.KWYCQDGN.DPUF

الملاحق

استمـا ر ة

في إطار انجاز دراسة علمية حول عمل الام وتأثيره على تربية الأبناء نرجو من سيادتكم الإجابة بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة بكل صدق وموضوعية، ونحيطكم علما أن هذه المعلومات المقدمة لا نستخدم الا لغرض علمي ولكم جزيل الشكر والاحترام على فهم المقصود وأحسن تعاونكم

البيانات الشخصية

السن:

عدد الأبناء:

سنهم بالترتيب:

نوع السكن: ملك خاص ☐ إيجار☐ إعارة ☐

مستواك الثقافي: أمي☐ابتدائي ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

مهنة زوجك:

مستوى الثقافي للزوج: أمي☐ابتدائي ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

اجرك الشهري: أقل من 18.000دج☐يساوي 18.000دج☐أكثر من 18.000 دج ☐

اجر زوجك: أقل من 18.000دج☐ يساوي 18.000دج ☐ أكثر من ذلك ☐

المحور الاول: الآثار الايجابية التي تترتب على الام العاملة في تربية ابناءها

1-هل زوجك راضي عن عملك: نعم ☐ لا ☐ لماذا؟

-

-

2-هل يتحمل زوجك مسؤوليات تربية الابناء معك اثناء عملك خارج المنزل ؟: نعم ☐ ☐

لا أحيانا ☐ يوميا ☐ لماذا؟

-

-

3-هل الدخل الفردي الذي تتقاضينه يتماشى مع حاجات ابناءك اليومية؟:نعم لا ☐ إذا ☐

نعم فسري لنا ذلك.....

-

-

4-هل تشاركين ابناءك الافكار والمعلومات التي تساعدهم في حل واجباتهم المنزلية ؟:نعم ☐

لا ☐ أحيانا ☐ كيف ذلك؟

-

-

5-هل تسمح لك ساعات عملك بالقيام بنشاطات اللعب والتسلية لامع بناءك؟:نعم ☐ لا ☐

احيانا ☐ كيف ذلك؟

-

-

المحور الثاني: التأثير السلبي للام العاملة على أبناءها

1 – كم عدد ساعات عملك اليومية؟

2 – ماهي درجة تأثير العمل السلبي على الابناء ؟:يؤثر جدا ☐ يؤثر ☐ لا يؤثر ☐ لا يؤثر على الإطلاق ☐كيف ذلك؟ .....

–

–

3–هل الوقت الذي تقضيه مع ابناءك كافي للاهتمام به ؟:كافي جدا ☐ كافي ☐ غير كافي ☐غير كافي على الاطلاق ☐ كيف ذلك؟

–

–

4 –هل سبق وان توقفت عن العمل لمدة معينة؟ نعم ☐لا ☐ في حالة الإجابة بنعم ما هي أسباب التوقف؟

–

–

5–كيف تعودين إلى المنزل بعد طول عملك اليومية؟ هل تكوني: متعبة ☐ متعبة جدا ☐ غير متعبة ☐غير متعبة على لإطلاق ☐ كيف ذلك؟

–

–

6-ما نوع الرضاعة التي تعتمدين عليها في تغذية صغيرك؟ رضاعة طبيعية ☐ رضاعة الاصطناعية ☐ في حالة الرضاعة الاصطناعية، ما هي أسباب اعتمادك عليها؟

-

-

7-بالنسبة لك هل عطلة الأمومة كافية للعناية بأبنائك؟ كافية ☐ كافية نوعا ما ☐ غيركافية ☐ غير كافية على الإطلاق ☐ لماذا؟

-

-

8-كيف تكون نظرتك لعدم توافق العاملة بين العمل المهني والعمل المنزلي: هل يضعف من دورها التربوي (التربية والاهتمام بالأبناء) ؟: نعم ☐ لا ☐ لماذا؟

-

-

9-في رأيك هل يمكن أن نعوض الحاجيات المعنوية للأبناء بالحاجيات المادية؟ يمكن ☐ لا يمكن ☐ لا يمكن إطلاقا ☐ لماذا؟

-

-

10-ما موقفك تجاه الراي الذي يقول "أنه لا يمكن الام العاملة ان تكون لها علاقة حميمية وعميقة مع ابناءهامثل الأم الماكثة بالبيت" هل انت؟:تؤيدين ☐ بشدة تؤيدين ☐ تعارضين ☐ تعارضين بشدة ☐ لماذا؟

قائمـــة الجـــداول

قائمــة الجــداول:

رقم الجدول	عنوان الجداول	الصفحة
01	أفراد العينة حسب الفئة العمرية	25
02	أفراد العينة حسب عدد الأبناء	26
03	أبناء المبحوثات حسب السن	27
04	أفراد العينة حسب نوع السكن	29
05	أفراد العينة حسب المستوي الثقافي للمبحوثات	31
06	أفراد العينة حسب مهنة الزوج	32
07	أفراد العينة حسب المستوي الثقافي للزوج	34
08	أفراد العينة حسب الأجر الشهري للمبحوثات	36
09	أفراد العينة حسب الأجر الشهري للأزواج	37
10	رضا الزوج عن عمل زوجته	39
11	تحمل الزوج مسؤوليات تربية الأبناء مع الزوجة أثناء عملها خارج المنزل	41
12	الدخل الفردي الذي تتقاضاه الأم العاملة يتماشى مع حاجات أبناءها اليومية أم لا	43
13	الأم العاملة تشارك أبناءها الأفكار والمعلومات التي تساعدهم في حل واجباتهم المنزلية أم لا	45
14	ساعات الأم العاملة تسمح لها بالقيام بنشاطات اللعب والتسلية مع أبناءها أم لا	46
15	عدد ساعات عمل الأم خارج المنزل	48
16	درجة تأثير العمل السلبي على الأبناء	49
17	الوقت الذي تقضيه الأم العاملة مع أبناءها كافي للاهتمام بهم أم لا	51
18	توضيح ما إن سبق وأن توقفت الأم عن العمل لمدة معينة	53

19	درجة تعب المبحوثات عند عودتهن إلى المنزل	54
20	نوع الرضاعة التي تعتمدها الأم العاملة في تغذية صغيرها	56
21	مدى كفاية عطلة الأمومة للعناية بالطفل الصغير	57
22	عدم توافق الأم العاملة بين العمل المهني والعمل المنزلي يضعف من دورها التربوي آم لا	59
23	توضيح إذا يمكن آن نعوض الحاجيات المعنوية بالحاجيات المادية	61
24	رأي الأمهات العاملات حول الكلام الذي يقال "أن الأم الماكثة بالبيت تكون لها علاقة حميمية مع أبناءها أكثر من الأم العاملة "	63